كفاية المتحفظ

و

نهاية المتلفظ في اللغة العربية

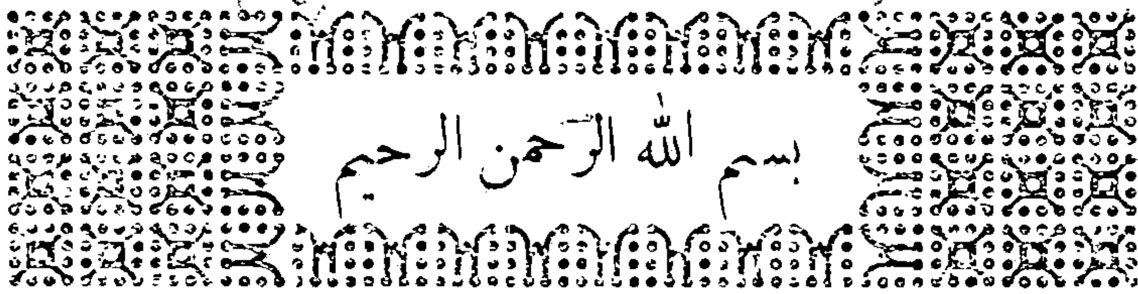
تأليف

الاديب الامام ابى اسحاق ابراهيم بن اسماعيل
(المعروف) بابن الاجدابى الطرابلسى

طبعت بعد تصحيحها وضبطها بالشكل ومراجعتها
على النسخة المطبوعة سنة ١٢٨٧
فى مطبعه وادى النيل

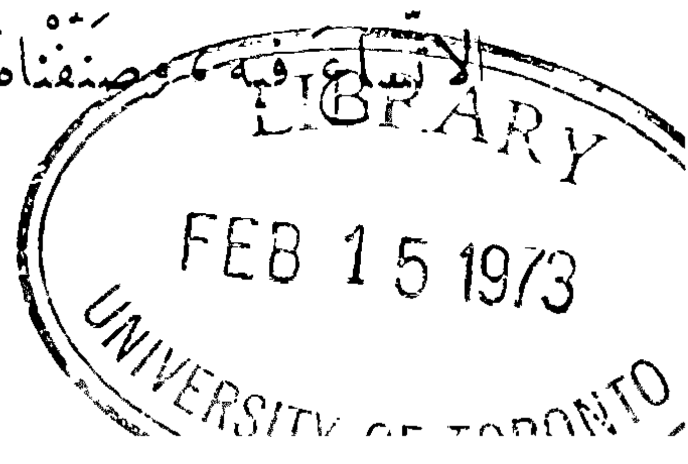
تطلب من
محمود على صبيح
صاحب المكتبة المحموديه التجارية
بميدان الجامع الازهر الشريف بمصر

المطبعة الرحمانية بمصر
لصاحبها عبد الرحمن محمد شريف



قال الشيخ الحافظ أبو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل بن أحمد بن عبد الله الطرابلسى المعروف بابن الاجدابى رحمه الله آمين

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد خاتم النبيين ، وعلى آل محمد أجمعين ، وسلم تسليما ، هذا كتاب مختصر فى اللغة وما يحتاج اليه من غريب الكلام ، وأودعناه كثيراً من الأسماءِ والصِّفاتِ ، وجَنَّبْناهُ حُوشِيَّ الأَلْفاظِ واللغاتِ وأعْرَيْناهُ من الشَّواهِدِ لِيَسْهُلَ حِفْظُهُ ، ويَقْرُبَ تَناوُلُهُ ، وجَعَلْناهُ مُغْنياً لِمَن اقْتَصَدَ فى هذا الفَن ، ومُعيناً لِمَنْ أرادَ الاتساع فيه ، وصَنَّفْناهُ أبواباً فمن ذلك



باب في صفات الرجال المحمودة

الجَوَادُ الرجلُ السَّخِيُّ والخِرْقُ الكَريمُ والخِضَمُّ الكَثيرُ العَطِيَّةِ والخِضْرِمُ الكَثيرُ الإِنفاقِ والأَرْيَحِيُّ الذي يَرْتاحُ للعَطَا والحَسيبُ الكَريمُ الآباءِ والماجِدُ الشَّريفُ والصِّنْديدُ الرَّئيسُ العَظيمُ وكذلك الهُمامُ والسَّمَيْذَعُ السَّيِّدُ وكذلك الجَحْجَاحُ والأَريبُ العاقِلُ والحُلاحِلُ الوَقُورُ والمُنَجَّدُ الذي قَدْ جَرَّبَ الأُمورَ والمِدْرَهُ الذي يكونُ رَأْسَ القَوْمِ ولِسانَهُمْ والأَوْذَعِيُّ الذَكِيُّ القَلْبِ والمِصْقَعُ البَليغُ اللِّسانِ والسَّرِيُّ المُرْتَفِعُ القَدْرِ وجَمْعُهُ سَراةٌ بفتح السين

(فصل) البَطَلُ الشُّجاعُ وجَمْعُهُ أَبْطالٌ ومِثْلُهُ الكَمِيُّ وجمعُه كُماةٌ والذِّمْرُ وجمعُه أَذْمارٌ والصِّمَّةُ وجمعُه صِمَمٌ والبُهْمَةُ وجمعُه بُهَمٌ والشَّهْمُ الحَديدُ القَلْبِ والغَشَمْشَمُ الذي لا يَرُدُّهُ شيءٌ عَمَّا يُريدُ والنَّهِيكُ الشُّجاعُ والباسِلُ مِثْلُهُ

ومن صفات الرجال المذمومة

اللَّجِزُ البَخيلُ والشَّرِسُ السيِّئُ الخُلُق والبَرَمُ اللَّئيمُ والهِدانُ الضَّعيفُ وكذلك الزُّمَلُ والزُّمَّيْلُ والنَّخيبُ الجبانُ والجُبّا الهَيُوبُ والكِفْلُ الذى لا يَثْبُتُ على الخيلِ والأَمْيَلُ نحوُهُ والأَعْزَلُ الذى لا سِلاحَ معَهُ والرِّعْديدُ الجبانُ والغُمْرُ الذى لم يُجرِّبِ الامورَ والهِلْباجَةُ الأَحمَقُ والمائِقُ مثلُهُ والفَدْمُ والفدْمُ البعيدُ الفَهْمِ والمأفُونُ الضَّعيفُ العقْلِ والرَّأْيِ والعَبامُ العَيِيُّ الثَّقيلُ واللَّعْمَظُ الشَّرِهُ الحريصُ والعِتْرِيفُ الخبيثُ الفاجِرُ والخَبُّ الخبيثُ المُخادِعُ

باب فى صفات النساء الممدوحة

الخَوْدُ المرأةُ الحَسَنَةُ الخَلْقِ والغادَةُ الناعمةُ والممكورةُ المَطْوِيَّةُ الخَلْقِ والبَخَنْداةُ التامَّةُ القَصَبِ والخَدَلَّجةُ الممتلئةُ الذِّراعينِ والساقَيْنِ والهِرْكَوْلَةُ العظيمةُ الوَرِكَيْنِ والرَّداحُ الثقيلَةُ العَجُزِ والبَضَّةُ الرقيقةُ الجِلْدِ والرُّعْبوبَةُ البيضاءُ

النَّاعمةُ والهَيْفاءُ الضامرةُ البطنِ والأمْلودُ الناعمةُ والرَّوْدُ مثلها والعُطْبولَةُ الطويلةُ العُنق وهي العُطْبُون أيضاً والطَّفْلَة بفتح الطاء الناعمة والمَمسودَةُ الممشوقةُ والعَيْطاءُ الطويلةُ والبَرَهْرَهَةُ الناعمةُ والغَيْداءُ المُتَثَنِّيَةُ من اللِّين والبَهْنانَةُ الطَّيِّبَةُ الرِّيحِ والخَفِرَةُ الحَيِيَّةُ وكذلك الخَرِيدَةُ والنَّوارُ النَّفُورُ من الرِّيبَةِ والعَرُوبُ المتحَبِّبَةُ إلى زَوْجِها والغانِيَةُ صِفَةٌ تُمْدَحُ بها المرأة والأصلُ أنَّها ذاتُ الزَّوْجِ

ومن مذموم صفاتهن

العِفْضاجُ المسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ والكَرْواءُ الرَّقِيقَةُ (أو الدقيقةُ) الساقَيْن والرَّصْعاءُ الزَّلَّاءُ وهي الرَّسْحاءُ أيضا والهَصِلَةُ القَصِيرَةُ وكذلك البُحْتُرَةُ والشَّرِيمُ هي المُفْضاةُ والضَّهْيَاءُ التي لا تَحيضُ واللَّخْناءُ المُنْتِنَةُ الرِّيحِ والدِّفْنِسُ الحَمْقاءُ والمومِسَةُ الفاجِرَةُ

(فصل) حَنَّةُ الرَّجُلِ زَوْجَتُهُ وهي أيضا حَليلَتُهُ

وعِرْسُهُ وظَعينَتُه ورَبضُه وطَلَّتُه وقعيدتُه وزَوْجَه

باب

يُقالُ للرَّجلِ زِيرُ نِساء اذا كانَ يَزُورُهُنَّ ويُخالِطُهُنَّ ورَجلٌ خِلْبُ نِساءٍ وهو الذى يَخْلُبُهُنَّ ورجلٌ مُتَيَّمٌ وهو الذى استَعْبَدَهُ الُحبُّ والمُدَلَّهُ الذَّاهبُ العقْلُ من الهَوَى والصَّبَابَةُ الشَّوْق والعَلاقَةُ الُحبُّ اللَّازِمُ للقَلْبِ والجَوَى الهَوَى الباطِنُ واللَّوْعَةُ حُرْقَةُ الُحبِّ والُحزْن واللَّاعِجُ الهَوَى المُحْرِقُ والشَّغَفُ استيلاءُ الُحبِّ على القَلْب

معرفة حلى النساء

الرَّعْث القُرْطُ وجمعُهُ رِعاثٌ والقُلْبُ السِّوارُ يَكُونُ من عاجٍ أو نحوه وكذلك المَسَكَةُ والجمعُ مَسَك والوَقْفُ الخَلْخالُ والسِّمْطُ العِقْدُ والحِجْلُ الخَلْخالُ أيضاً وجمعُهُ حُجولٌ وكذلك البُرَةُ والجمعُ بُرِين والخَدَمَةُ والجمعُ خِدام

باب ما يحتاج الى معرفته من خلق الانسان

جُثَّةُ الإِنْسانِ شَخْصُهُ وجُثمانُهُ جَماعةُ جِسْمِهِ وقِمَّتُه أَعْلَى رأسِهِ والبَشَرَةُ ظاهرُ جِلْدِهِ كُلِّهِ والأَدَمَةُ باطِنُهُ والفَرْوَةُ جِلْدَةُ الرَّأسِ والقَمَحْدُوَةُ الناشِزُ من الرَّأس فوقَ القَفا والشُّؤُونُ عُرُوقٌ فى الرَّأسِ منها يَجْرِى الدَّمْعُ الى العَيْنَيْن وأُمُّ الرأسِ جِلْدَةٌ رَقيقةٌ فوقَ الدِّماغِ اذا بلَغَتِ الشَّجَّةُ اليها قِيلَ لها مأمومةٌ والغَدائِرُ ذَوائِبُ الشَّعَرِ الواحِدَةُ غَدِيرَةٌ وفَرْعُ المرأةِ شَعَرها والصِّماخُ ثَقْبُ الأُذُنِ الذى يُفْضِى الى المَسْمَعِ ومُحَيَّا الإِنْسانِ وَجْهُهُ والأَسارِيرُ الكُسُورُ التى تكُونُ فى الجَبْهَةِ وهى الغُضُونُ أيضاً والجَبِينانِ جانِبَا الجَبْهَةِ والحِجاجُ العَظْمُ الذى يَنْبُتُ عليه شَعَرُ الحاجِبِ والوَجْنَةُ أَعْلَى الخَدِّ الذى تَحْتَهُ حَجْمُ العَظْمِ والمُقْلَةُ شَحْمَةُ العَيْنِ التى تَجْمَعُ السَّوادَ والبياضَ والحَدَقَةُ السَّوادُ الأعْظَمُ والناظِرُ السَّوادُ الأصغَرُ الذى يُبْصِرُ فيه الرائى شَخْصَهُ

والحماليقُ بَواطِنُ الاجْفان واحِدُها حِمْلاقٌ والاشفار حُروفُ الاجْفانِ التى يَنْبُتُ عليها الشَعَرُ الواحِدُ شُفْرٌ والشَعَرُ النابِتُ عليهـا هو الهُدْبُ والمَحْجَرُ ما دَارَ بالعينِ وهو ما يَبْدُو من النِّقابِ وجمعُه مَحاجِر والماق طرَف العَيْنِ الذي يَلِى الانْفَ واللِّحاظ طرَفها الذي يَلِى الصُّدْغَ والعِرْنِينُ الانْف وهو المَعْطِس والمَخْطِم والخرْطوم والمارِن ما لاَنَ من الانْفِ والاَرْنَبَة طرَفُ المارِنِ

(وأسنان الانسان) اثنتان وثلاثون سنًّا أربَعٌ ثَنايا وأرْبَعٌ رَباعِيَات وأرْبَعَة أَنْيَاب وأرْبَعَة ضَوَاحِك واثْنَتَا عشْرةَ رَحًى ثَلاثٌ من كل جانب ثم أربعة نَواجِذَ وهى اَقْصاهَا قالوا والنَّاجِذُ ضِرْسُ الحُلمِ والنواجِذُ والاَرْحاء هى الاَضْراسُ فاذا سَقَطَتْ اَسْنانُ الصَبِىّ قيلَ قَدْ ثُغِرَ الصَبِىُّ فهو مَثْغُورٌ فاذا نَبَتَتْ قيلَ قد اثَّغَرَ واتَّغَرَ بالثاء والتاء مع التشديد فيهما واللّسانُ يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ وجمعه

اذا ذُكِّرَ أَلْسِنَةٌ فاذا أُنِّثَ فالجمع أَلْسُنٌ وعَكَدَةُ اللّسان أصله والصُّرَدانِ العِرْقانِ المستَبْطِنانِ له. الجِيدُ العُنُق وهو التَّليل والهادِي والطُّلْيَة والجمع طُلًى والأَخْدَعانِ عِرْقانِ في مَوْضِعِ المِحْجَمَتَيْنِ والوَرِيد عِرقٌ في العُنُق يتّصِل بالقَلْب والأَوْداجُ العُرُوقُ التى يقطعها الذّابح من الشاة واحدها وَدَجٌ واللَّغادِيدُ لَحْمُ باطِنِ الحَلْقِ مما يَلِي الأذنَيْنِ والقَصَرَة أصل العُنُقِ والضَّبْعُ العَضُدُ والمأبِضُ باطِنُ المِرْفَقِ وهو باطنُ الرُّكْبَةِ أيضا والنَّواشِرُ عُرُوق باطِنِ الذِّراعِ وكذلك الرَّواهِشُ وقيل النَّواشِرُ عُرُوقِ ظاهِرِ الذِّراعِ والرَّواهِشُ عُرُوقُ باطِنِها والمِعْصَمُ مَوْضِعُ السِّوارِ والزَّنْد طَرَف الذِّراعِ الذى انْحَسَرَ عِنْدَ اللَّحْمِ ورأس الزَّنْدِ الذى يَلِي الخِنصِرَ هو الكُرْسوعُ ورأسُه الذى يَلِي الابْهامَ هو الكوعُ والرَّاحَةُ الكَفُّ وفيها الأصابعُ وهى الابهامُ ثم السَّبَّابَة ثم الوسْطَى ثم البِنْصِر ثم الخِنْصِرُ وكذلك أسماؤها في الرِّجْلِ أيضا والسلامَيات العِظام

التى بَيْنَ كلّ مفصلَيْن من مفاصلِ الاَصابعِ والرَّواجبُ بطُون السُّلاميَات وظُهورها والبَراجِم رؤوس السُّلاميَاتِ من ظاهرِ الكفّ وهى ظُهورُ مفاصلِ الاَصابعِ والكاهلُ مُقَدَّمُ الظَّهْرِ مما يَلى العُنق وهو الكَتَدُ والثَبَجُ والصلْبُ من الكاهلِ الى عَجْبِ الذَنَبِ والمَطا الظَّهْرُ وهو القَرَا مقصورٌ أيضاً والحَيزُومُ الصدرُ وهو الكَلْكَلُ والبَرْكُ والجَوْشَنُ والجُؤْشوشُ والزَّوْرُ مُقَدَّمُ الصدرِ والتَرْقوتانِ العَظْمانِ المُشْرِفانِ على أعْلى الصَدرِ والهَزْمَةُ التى بينهما هى الثُّغْرَةُ والفَريصَةُ لحمةٌ بين الثَدْى والكَتِفِ تُرْعَدُ عند الفَزَعِ والشاكِلَةُ الخاصِرَةُ وهى الخَصْرُ والكَشْحُ والقُرْبُ والجمع اَقراب والاِطِلُ والايطَلُ والجمع آطالٌ وأياطيلُ

(وفى الجَوْف) الفُؤادُ وهو القلب ويسمى الجَنان أيضاً وفى القلب سُوَيداؤُهُ وهى عَلَقَةٌ سَوْداءَ فى وَسَط القلب يقالُ للرجل اجعل ذلك فى سُوَيْداءِ قلبِكَ وخِلْبُ القَلْبِ حِجابُهُ

وكذلك شَغَافهُ ومنه قيلَ شُغِفَ فلان بكذا أى وَصَلَ حبهُ الى شِغَافِ قلبه

(وفى البطن) السُّرَّة فأما السُّرَرُ فهو الذى تَقْطَعُهُ القابلُ والذى يبقى فى البطنِ فهو السُرَّة والثُنَّة ما بين السرة الى العانةِ وهى مَراقُّ البَطْنِ بتشديد القاف ومُؤَخَّرُ الانسان أَلْيَتاهُ وهو الكَفَلُ والرِّدْفُ والبُوصُ والعَجُزُ والعَجيزة والرُّفْغانُ باطنُ أصل الفَخذَيْن واحدُهُما رَفْغٌ ورُفْغٌ والرَضفَةُ العَظْمُ المطْبِقُ على رأسِ الركبة

باب

ما دام الولدُ فى بطنِ أمّه فهو جَنينٌ فاذا وُلِدَ فهو مَنْفُوسٌ وأمُّهُ نَفساء فاذا خَرَجَ رأسُهُ قبل رجليه فهو وَجيهٌ فاذا خَرَجَتْ رجلاهُ قبل رأسه فهو يَتْنٌ وذلك مذمومٌ ويسمى طِفْلاً ورَضيعاً فاذا ارتفعَ شيَأً وأكل فهو جفْرٌ والانثى جَفْرَةٌ فاذا فُطِمَ فهو فَطيمٌ ورَضيعٌ فاذا قَوِىَ وخَدَمَ فهو

حَزَوَّرٌ فاذا ارتفع فوق ذلك فهو يافعٌ فاذا قارب الاحتِلامَ فهو مُراهقٌ فاذا بَلَغَ الْحُلمَ فهو محتَلِمٌ وحالِمٌ فاذا بَقَلَ وجهُهُ فهو طارٌّ يقال طَرَّ وجهُهُ وطَرَّ شاربُهُ فاذا جاوز وقتَ النكاح ولم يتزوّج فهو عانسٌ فاذا اجتمعَ وتَمَّ فهو كَهْلٌ فاذا رأى البياضَ فهو أَشْيَبُ وأشْمَط فاذا استبانَتْ فيه السنُّ فهو شيخٌ فاذا ارتفَع عن ذلك فهو مُسنٌّ فاذا ارتفعَ عن ذلك فهو قَحْمٌ فاذا قارب الخَطْوَ فهو دالفٌ فاذا زاد عن ذلك فهو هَرِمٌ وهمٌّ فاذا ذهب عقله من الكِبَرِ فهو خَرِفٌ

(وقال بعضهم) الولدُ مادامَ في بطنِ أمّه فهو جَنينٌ فاذا ولدَ سمى صبيٌّ فاذا فُطِمَ سمى غلامٌ الى سبع سنين ثم يصيرُ يافعاً الى عشر حجج ثم يصيرُ حَزَوَّراً الى خمس عشر سنةً ثم يصير قمدًّا الى خمس وعشرين سنةً ثم يصير عَنَطْنَطاً الى ثلاثين سنةً ثم يصيرُ صُملاًّ الى أربعين سنةً ثم يصير كهلاً الى خمسين سنةً ثم يصير شيخاً الى ثمانين سنة ثم يصير بعد ذلك همًّا

(فصل) فأما المرأة مادامتْ صغيرةً فهى جاريةٌ فاذا كَعَبَ ثَدْيُها أى استدارَ فى صَدْرها فهى كاعبٌ فاذا ارتفع ثَدْيُها فهى ناهِدٌ فاذا قاربت المحيض فهى مُعْصِرٌ فاذا رأت الدمَ فهى عارِكَة فاذا بلغت العشرينَ ولم تتزوج فهى عانسٌ ومادامت المرأة بكراً لم تتزوج فهى عائقٌ فاذا تزوجت فهى ثَيّبٌ فاذا بَلَغَتْ ثلاثين أوفوْقَها فهى شَهْلَةٌ فاذاجاوزت الاربعينَ فهى عَوَانٌ ونَصَفٌ فاذا عَجَّزَت وفيها بقية من شَبَاب فهى حَيْزَبون

باب فى الحلى

اذا كان الرجلُ عظيمَ الجَبْهَةِ فهو أَجْبَه فاذا كانَ شَعَرُ رَأسِهِ سابلا فى وجهِهِ حتى تَضيقَ به الجَبْهَة فهو أَغَمّ فاذا كان شعر رأسه كثيراً فهو أفْرَع والمرأة فَرْعاء فاذا انكشفَ رأسه من الشعر فهوأصْلَع فاذا انحَسَرَ الشعر عن جانبَيْ ناصِيَتِهِ يميناً وشمالاً فهو أَنْزَعُ فاذا زاد قليلاً فهو أَجْلَحُ فان كان

طَويلَ الحاجبين دَقيقَهُما فهو أزَجُّ فان كانَ مُتَّصلَ الحاجبين فهو أقْرَنُ فان انقطعافكانَ ما بينهما نَقِيًّا من الشعر فهو أبْلَجُ فان كان عظيمَ العَيْنين فهو أعْيَنُ فان كان فى عَيْنَيْه نُتُوٌّ وظُهورٌ قيلَ جاحِظُ العَيْنَيْنِ والمرأة جاحِظَةٌ فان كان واسعَ العينين حَسَنَهُما فهو أنْجَلُ والمرأة نَجْلاءُ فان كان سَوادُهما خَفيفاً فهو أشْهَلُ فان كان سَوادُ عَيْنَيْه مائلاً الى أنْفه فهو أقْبَلُ فاذا كان صَغيرَ العَيْنَيْن ضَعيفَ البَصَر فهو أخْفَشُ فاذا كان فى أنْفه ارتفاعٌ واستواءٌ فهو أشَمُّ فان ارتفعَ وسَطُ الأنْف عن طَرَفَيْهِ فهو أقْنَى والمرأة قَنْواءُ فان صَغُرَتْ أرْنَبَتُهُ وقَصُرَ أنفُهُ فهو أذْلَفُ المرأة ذَلْفاءَ فان قَصُرَ أنْفُهُ وتَأخَّرَتْ أرْنَبَتُهُ فهو أخْنَسُ والمرأة خَنْساءُ فان عَرَضَ الانفُ وتَطامَنَتْ قَصَبَتُه فهو أفْطَسُ والانثى فَطْساءُ فان كان مقطوعَ الانف فهو أجْدَع فان كان فى الشَفَةِ العُلْيا شَقٌّ فهو أعْلَمُ فان كان ذلك فى السفلى فهو أفْلَحُ فان كان فى شَفَتَيْه

سَوادٌ فهو أَلْعَسُ وأَلْمَى والمرأة لعسا ولميا فان كان واسِع الفَمِ فهو أفْوَه فان تقدَّمتْ ثناياه السُفْلَى فلم تقع عليها العُلْيا فهو أفَمُ فان تقاعَدَ مابينَ اسنانه فهو أفْلَجُ فان اختلفت أسنانهُ فَطالَ بعضها وقصرَ بعضٌ فهو أشْغَى والمرأة شغوا فان عَلَتْ أسنانَهُ خضْرَة فهو أقْلَحُ فان كان لِسانه يتردَّد فى كلامِهِ فهو أرَتُّ فان تردَّدَ فى التاء فهو تِمْتامٌ فان تردد فى الفاء فهو فأفاء فان كان يخرجُ الحرفَ من غير مخْرَجِهِ مثل ان يجعل الراءَ غَيْناً أو نحو ذلك فهو أَلْثَغ فان كان عظيم اللحية فهو ألْحى فان قصرَ شعَرها وكثرَ فتِلْكَ الكَثاثةُ يقالُ رجلٌ كَثُّ اللّحية فان لم يكن فى عارضَيْهِ شَعَرٌ فهو ثَط والجمع ثطاط فان كان له شاربٌ وليس فى ذَقْنه وعارضَيْه شىٌ فهو كَوْسَجُ وان لم يكن فى وجهه شَعَرٌ فهو سناطٌ

(ومن نعوت خَلْقِ الانسان) الَجنَأ وهوانْكباب الظَهْر على الصَدْر يقال رجلٌ أَجْنَأ والقَعَس خروجُ الصدْر

ودخولُ الظَهْر وهو ضِدُّ الحَدَبِ والصَكَكُ اصطِكاكُ الركبتين والفَحَحُ تباعُدَ ما بين الساقين يقال رجلٌ أفْحَحُ والوَكَعُ مَيلُ إبهامِ الرِّجْلِ على الأصابعِ وذلك أن تَرَكَّبَ الابهامُ السَبَّابَةَ حتى يُرَى شَخْصُ أصلْها خارجاً والفَدَعُ اعْوِجاجُ القَدَمِ وذلك أن تَميلَ من أصْلها من الكَعْبَ وطَرْفِ الساقِ والحَنَفُ إقْبالُ إحْدَى القَدَمَيْنِ على الاخرى يقال رجلٌ أحْنَفُ وامرأةٌ حَنْفا

باب فى الابل

الرُبَعُ من أولادِ الابلِ ما نتجَ من أولِ النَتاجِ عند إقْبالِ الربيع والانثى رُبَعَةٌ والهُبَعُ ما نتج فى آخر النتاج عند إقبالِ الصيفِ واذا حَمَلت الناقة فهى خَلِفَةٌ فاذا بلغت عشرة أشْهر من حَمْلها فهى عُشَرا والجمع عِشار فان وضعت ولدها فهو سَلِيلٌ قبل أنْ يُعْرَفَ أذَكَرٌ هوَ أمْ أنثى فان كان ذَكَراً فهو سَقْبٌ وان كان أنثى فهى حائلٌ وهو حُوارالى أنْ

يُفْطَمَ فاذا فُطِمَ فهو فصيلٌ فاذا دخل فى السنة الثانية فهو ابن مَخاض والانثى بنت مَخاض فاذا دخل فى السنة الثالثة فهو ابن لَبُون والانثى بنت لَبون فاذا دخل فى الرابعة فهو حِقٌّ والانثى حِقَّةٌ فاذا دخل فى الخامسة فهو جَذَعٌ والانثى جَذَعَةٌ فاذا دخل فى السادسة فهو ثنىٌّ والانثى ثنيَّةٌ فاذا دخل فى السابعة فهو رَباعٌ والانثى رَباعيةٌ مخفف الياء فاذا دخل فى الثامنة فهو سديسٌ وسَدَسٌ أيضا مثل الذكَر وقد قيل سَديسةٌ أيضاً بالهاء فاذا دخل فى التاسعة فهو بازلٌ فاذا دخل فى العاشرة فهو مُخْلِفٌ وليس بعد البزولِ والاخلافِ سِنٌّ ولكن يقال بازِل عام وبازل عامين ومخْلفة عام ومخلفة عامين ثم لا يزال كذلك حتى يُهْرَم فيسمى عَوْداً وقَحْزاً

(فصل) البعيرُ اسمٌ يقعُ على الذكر والانثى وهو فى الابل بمنزلة الانسان فى الناس والجمل بمنزلة الرجل والناقة بمنزلة المرأة والقَعود بمنزلة الفتَى والقلوص بمنزلة الجارية وانما يقالُ

جَمَلٌ وناقةٌ اذا أرْبعا وأما قبل ذلك فقَعُود وقَلُوص وبَكْر وجمع القعود قعدان وجمع القَلوص قَلائص وقِلاص وقُلُص والشارِفُ الناقةُ المسِنَّةُ وكذلك الناب وجمعه نيب

(ومن صفات الابل) الحَرْفُ وهى الناقة الضامرَةُ والعَنْسُ وهى الشديدة الصلْبة والشِّمْلالُ وهى الخفيفةُ وكذلك الشِملَّةُ والعَنْتَريسُ الشديدةُ والعُذافِرَةُ الصلْبَةُ والعَلَنْداةُ الغَليظَةُ واليَعْمَلَةُ التى تُعتَمَلُ فى السفر والوَجْنا الشديدةُ وكذلك الدِّعْلِبَةُ والعيرانةُ الصُلْبةُ وكذلك العِرْمِس والناجِيةُ السريعةُ والجسْرَةُ السَبطةُ الطويلةُ والعَوْجا الضامرة وكذلك النِضْوَةُ والمِيْلَعُ الخفيفةُ والعَيْهَلُ الشديدةُ ويقالُ السَريعَة والأُجُدُ الموثقة الخَلْق وكذلك المضَبَّرَة والدِّفاد المشَرَّفةُ وكذلك الحَلْسُ والجماليَّة المذَكَّرَة الخَلْق وذلك مما يمدح فى النوق والشِمَرْدلة الناقة الطويلةُ والحَرْجوجُ الضامرة وكذلك المقَوَّرةُ والخَرْقا التى كأنَّ

بها هَوَجا من شدة النّشاط والهِجان الابل الكريمة وكذلك كل كريم خالص فهو هجان ويقع على الواحد والجمع والناعجاتُ الابلُ البيضُ والشَغاميمُ الحِسانُ الواحدةُ شغمومٌ والخدَبُّ الجمل الضخمُ والعَبَنّى الغليظُ والانثى عبنّاةٌ وكذلك الدِرَفْسُ والانثى دِرَفْسة والصَلَخدَى الشديد والناقةُ صَلَخْداة والكَوْماالناقةُ العظيمةُ السَنام والجمع كومْ والشَوْلُ الابلُ اذا خفّتْ ألبانها وذلك بعد نتاجها بستة أشهر أو سبعة والمَهارَى ابلٌ من نتاج مَهْرَةَ وهى قبيلةٌ من قضاعةَ يقال ناقةٌ مَهْرِيّةٌ ونوق مهارَى والعيديّةُ منسوبَةٌ الى بنى العيد وهم من مَهْرَةَ أيضا والغرَيْريّة منسوبةٌ الى غُرَيْر وهو فحلٌ كريمٌ والشذْقميّةُ والجَديليّةُ والداعِريّةُ منسوبة الى شذْقم والجَديل وداعر وهى فحولٌ مذكورةٌ والارْحَبيّة ابل كريمة منسوبة الى بنى أرْحَب من همْدان والشَعَدنيّة منسوبة الى فحل أو بلد

(فصل) الذَّوْد من الابل مابين الثلاث الى العَشْر والصِرْمَةُ فَوْقَ ذلك الى الاربعين والهَجْمَةُ فوق ذلك الى مازادت والعَكَرَةُ من الابل مابين الخمسين الى السبعين وهُنَيْدَة المائة من الابل وهِنْد المائتان منها والعَرْجُ نحو خمسمائة من الابل وقيل العَرج ثمانون من الابل الى تسعين

باب فى ألوان الابل

الادْمُ الابلُ الخالصةُ البياض يقال جمل آدمُ وناقَةٌ أدماء والعِيسُ التى يَخْلِط بَياضَها شىءٌ من شقْرة يقال جمل أعْيَس وناقة عَيْسا والصُّهْبُ التى تَغْلبُ عليها الشقْرَةُ والحُمْر الخالصة الحمرة والرُّمْك التى يَخْلط حمرتَها سَوادٌ يقال بَعير أرْمك وناقة رَمْكا والوُرْقُ التى يَخلط سَوادَها بياضٌ يقال بعيرٌ أوْرَقٌ وناقة وَرْقاءَ والخورُ التى ألوانها بين الغبرة الحمرة وفى جلودها رقَّة يقال ناقَة خَوَّارَة قالوا والحمر من الابل أظْهَرها جَلَدًا والورقُ أطيَبها لَحْماً والخور أغزَرُها لَبَناً وأكثر

ما تكونُ النَجابةُ فى الاذم والصهْب

(وقال بعض العرب) الرُمْكا بُهيْا والحُمْرا صبْرا والخوَّارةُ غزرَى والصهْبا سرْعى (وقالت بنو عبْس) ما صبرَ معنا فى حرْبنا من النساء الا بناتُ العم ومن الابل الا الحُمْر ومن الخيل الا الكُمْت

باب فى سير الابل

العنَقُ ضربٌ من سير الابل وهو المشيُ السريعُ الذى تتحرك فيه عنقُ البعير يقال أعنَقَ البعيرُ يعنِق اعناقاً وفوق ذلك الرَتَك وهو مقاربَة الخطْو فى اسراعٍ وشِبْه به الحفْد يقال رتَك البعير يرْتِك رتكاً ورَتكاناً وحفَدَ يحْفِد حفْداً وحفَدانا فاذا ارتفع سيرُه حتى يكون عدْواً ويراوحُ فيه مابين يديه فذلك الخبَبُ يقال خبَّ البعير يخبُّ خبَباً والدَأداةُ والديداء سيرٌ فوْقَ الخبَب وفوق ذلك الربَعة وهو ان يضربَ البعيرُ الارض بقوائمه كلّها والنصُّ سيرٌ مرتفع

يقال نَصصْتُ البعيرَ أنُصُّهُ ولا يقال نَصَّ البعيرُ والنَّصْبُ سَيْرٌ بين العَدْو والمشى والرَّفْعُ أوسعُ ما يكون من السير

(ومن ضُروب السير) الوَخْدُ والوَخيدُ والأرقالُ والذَّميلُ والمَلْعُ والرَّسيمُ والتَّخْويدُ والعَسيجُ والوَسيجُ والوَضْعُ والوَجيفُ يقال وضَعَ البعيرُ يَضَعُ وَضْعاً وأوضعَهُ راكبهُ ايضاعاً كلُّ هذه أنواعٌ من السير سريعةٌ

باب فى الخيل

الحِصانُ الذكرُ من الخيْلِ والحِجْرُ الانثى والجَواد الفَرَس الكريمُ السريعُ والطِرْفُ مثله والعَناجيجُ جِيادُ الخَيْلِ الواحد عُنْجوج واليَعْبوبُ الفَرَسُ الجَوادُ والهضَبُّ الكثيرُ العَرَق والطِمِرُّ السريعُ وقيل المُشْرِفَةُ والعِجْلِزَةُ الفرسُ الشديدةُ والمُقْرَبَةُ الخيلُ المعَدَّةُ للحرب فهى تُقَرَّبُ وتُكَرَّمُ والمَذاكى الخيل المنتهية فى السنّ وهى المُذْكيات أيضا واحدها مُذْكٍ ومنه قولهم جَرْىُ المُذْكيات غِلاء

ويروى غِلابٌ والمَرَاخى الخيلُ السراعُ واحدها مِرْخاء والسابحُ الفرس السريع الذى كأنه يَسْبَحُ بيديه والمِسَحُّ السريع أيضا كأنه يَسُحّ العَدْو أى يَصبُّه صَبًّا والصافنُ الذى يرفَعُ احدى قوائمه اذا وقف ويقوم على ثلاث يقال خيلٌ صافناتٌ وصوافن والمسْنَفات من الخيل المتقدماتُ فى السير ويقال فرس بَحرٌ وغَمْرٌ اذا كان كثير الجَرْى وفرس مِحْضيرٌ اذا كان عَدَّاءً يقال أحضَرَ الفرسُ اذا عدا والحُضْرُ والاحضارُ العَدْوَ

(ومن عَدْو الخيل) الهَمْلَجَةُ وهو سيرٌ يزيد على العَنَق والالهاب وهو اضطرابُ الجرْى والرَدَيان وهو أن يَرْجمَ الأرضَ بحوافره رَجْما يقال رَدَى الفرس يردى رَدْيا ورَدَيانًا والتقريب مثل الرَدَيان والضَبْرُ الوَثْب والخناف أن يَهْوِي الفرس بحافره الى وَحْشِيّه وهو سيرٌ لَيّنٌ سهل والوحشىُّ من حافره ما أدبرَ منه عن يديه والانسىُّ ما أقبل منه عليه

فأما الجانبِ الوحشىُّ فالايمنُ فى قول أبى زيد الانصارى والانسىُّ الايْسَر وقيـل الوحشىُّ هو الايسر والانسىُّ هو الايمن هذا قول أبى عبيدة والاَصْمَعى قال أبو عبيدة وكذلك هو فى الناس أيضاً وقد تُوصف الابل بالخِناف أيضا يقال ناقة خَنُوف وجمل خَنُوف الذكر والانثى فى ذلك سواء وِالضَبْعُ أن يَهْوى الفرس بحافره الى عَضُده اذا عدا وقيـل هو أن يَمُدَّ ضَبْعَيْه الى عَضُدَيْه حتى لا يجد مَزيداً وهو الضَبْحُ بالحاء فى قول بعضهم قال الله تعالى والعاديات ضَبْحاً وقيـل الضَبْح صوت يخرجُ من صدورها اذا عَدَتْ

(فصل) الخيل الاَعْوَجيَّة منسوبة الى أعوج وهو فحل كريم كان لبنى هلال بن عامر والحَرُونية منسوبة الى الحَرْون وهو فرس كريم كان لمسلم بنِ عمرو بن قتيبة بن مسلم ابنِ مُسامٍ وهو من نسل أعوجَ فيما يقال ومن الفحول

المشهورة التى تنسب اليها الخيل الوَجيهُ والغرابُ ولاحقٌ ومُذْهَب ومكتومٌ وكانت كلها لغَنىٍّ وقيل كان الوَجيهُ ولاحقٌ لبنى أسد ومنها قَيْدٌ وحلَّابٌ وهما لبنى تَغْلبَ ومَيَّاسٌ وهو لبنى أعْيا من باهِلة وداحسٌ والغَبْرا وهما لبنى عَبْس والخِطار والحَنْفاء وهما لبنى بَدْرٍ من فَزارة والنَعامةُ وهى للحارثِ بن عبَّادٍ من بنى قيس بن ثعلبة

(فصل) والكُمَيْتُ الفرس الشديدُ الحمرة ولا يقال كُمَيْتٌ حتى يكونَ عرْفهُ وذَنبه أسْوَدَيْن فان كانا أحمرين فهو الاشقر والوَرْدُ فيما بين الكُمَيْت والاشقر والجمع وراد والأَدْهَمُ الأَسْوَد والأَحْوَى الأَخضرُ الذى يَضْرب لَوْنه الى سَواد والجمع حُوٌّ والبَهيمُ المصْمَتُ اللون وهو الذى لاشِيَةَ فيه أىّ لون كان واذا كان بوجه الفرس بياضٌ يسيرٌ بقدر الدرهم فما دونَ فذلك القُرْحة والفرس أقْرَح فاذا جاوز البياض قدرَ الدرهم فهو الغرَّة والفرس أغرُّ فان كان

بجَحْفَلَته العايا بياضٌ فهو أرثَمُ والجَحْفَلَةُ من ذوات الحافر بمنزلة الشَفَةَ من الانسان فان كان البياضُ بجَحْفَلَته السفلى فهو ألمظُ وان كانَ أبيضَ الظهر فهو أرْحَلُ وان كان أبيض البطن فهو أنْبَط فان كانت قوائمهُ الأربعُ بيضاً لا يبلغ البياض منها الركبتين فهو مُحَجلْ فان كان البياض بيديه دون رجليه فهو أعْصَم فان لم يبيضّ من قوائمه سوى رجل واحدة فهو أرْجَلُ وذلك مذموم الا ان يكون مع الرجل وَضَحٌ غيره فلا يُذَم

باب

الكَتيبَةُ الجماعة من الخيل والجمع كتائب والرَعْلَةُ القِطعة من الخيل وكذلك السُرْبة والمِقْنبُ جماعة من الخيل تجتمع للغارة وكذلك المَنْسِرُ والفَيْلَقُ الكتيبة العظيمة والخَميس الجيش والجَحْفل الجيش العظيم

(أسماء الخيل فى السباق) أولها المُجَلّى وهو السابق

والمبرِّز ثم المُصلّي وهو الثانى ثم المُسلّى وهو الثالث ثم التالى وهو الرابع ثم المرْتاح وهو الخامس ثم العاطف وهو السادس ثم الحظىّ وهو السابع ثم المؤمَّل وهو الثامن ثم اللطَيْمُ وهو التاسع ثم السكَيْتُ وهو العاشر والمحفوظ عن العرب السابقُ والمصلى والسكّيتُ الذى هو العاشر فأما باقى الاسما فأُراها محْدَثةً والفِسْكلُ الذى يأتى آخر الخيل فى الحَلْبة

باب أسماء الحرب

الهَيْجا الحربُ وهى تمدُّ وتُقْصَر والوغَى ضَجَّةُ الحرب والرحَى مُعْظَمُها والمعْركة والمعتَرَك موضع القتال وكذلك المأقِط والمأْزِق وحَوْمةُ القتال معْظمُه والملْحَمةُ الوقْعةُ العظيمةُ القتال والغارةُ الشعْواء التى تأتى من كل الجهات والهرْجُ الفتنة والاختلاط وقد يسمى القتل هَرْجا والرهَج غبار الحرب وهو القَسْطل والعَجاج والنَقْع والعِثْيَرُ والمِصاعُ

الجِلادُ بالسيوف والمداعَسَة المطاعَنَة والوَخْض الطعن في الجَوْف والغَمُوس الطعنة النافذة

باب في السلاح

(ذكر في صفات السيوف المحمودة)

من أسماء السيف ونعوته النَصْلُ والحُسامُ والمَشْرَفيّ والصارِمُ والمُهَنَّدُ والهِنْدوانيّ والصِمصامُ والصفيحة وهو السيف العريض والمصَمّمُ وهو الماضي والعَضْبُ وهو القاطع وكذلك القاضب والقِرْضاب والقاصل والجرازُ والمِخْذَمُ

(ومن صفاته المذمومة) الكَهامُ وهو الكَليلُ وكذلك الرَدَان والمِعْضَد وهو الذي يمتَهَنُ في قطع الشجر ونحو ذلك

(فصل) فِرِنْدُ السيف جَوْهَرُه وكذلك أثْره وذبابهُ طرَفهُ وغِراره حَدُّهُ وكذلك ظبتهُ وغَرْبهُ والعَيْر الناشِزُ في وَسَطِهِ ورِياسة قائمهُ وسيلانهُ مادخل في القائم

من حَديدته وكَلْباه مسماراه اللذان فى قائه

(صفات الرماح) من صفات الرماح الرمح الخَطّىّ والسَمهرىّ واليَزَنّىّ والرُدَيْنىّ والزَاعبىّ والاسْمَر والعاسل والمِدْعَس والمِثَقَّفُ والصَعْدَة والقناة والمزراقُ الرمحُ الخفيفُ وكذلك النَيْزَك والالَّةُ الحرْبةُ والاسَلُ الرماح وقيل الاسل مادقَّ من الحديد وحدِّد فيقع ذلك على الاسِنَّة والسيوف ونحوها واكثر مايستعمل الاسل فى الرماح خاصةً لدقة أطرافها ورِقَّة حدائدِها ومنه أسلة اللسان وهى طَرفهُ حيث استدقَّ ورَقَّ وهى العذبة أيضاً والوشيج الرماح والمرَّان الرماح أيضاً واحدُها مرَّانَة والخِرْصان الاسِنَّة واحدُها خرص وهى القَعْضَبيَّة أيضاً منسوبة الى قَعْضَب رَجلٌ كان يَعْمَلها فى الجاهلية وثعلبُ الرمح مادخل منه فى السنّان وتحت الثعلب العاملُ وجمعه عوامل وهو ما تحت السنان الى مقدار ذراعين ثم العالية وجمعها عوَال وهي الى قدر

النصف من الرمح وما تحت ذلك الى الزُّجّ يسمى السافلة

باب فى السهام

نصْل السهم حديدته وقِدْحهُ عودهُ والنَّضِيّ ما عَرِيَ من القِدْح والرعْظ مَدْخل النَصْل فى السهم والرِصاف العَقَب الذى فوق الرعْظ والقُذذُ ريش السهم الواحدة قذَّة والفُوق بضم الفاء الفَرْض الذى يُدْخل فيه الوترُ والمرْماةُ السهم والمِعْبلة السهم الذى له نصل عريض والمِشْقَصُ الطويل النصل والمرِّيخُ السهم الطويل والكُثَّاب سهم صغير يتعلَّم به الرمى والجمَّاحُ نحوه والقَرَنُ جَعْبَةُ السهام وهى الكنانة أيضا والجَفيرُ الوَفْضة وجمعها وفاض

باب الدروع والبيض

البدنُ الدِرْعُ وهى النَثْرة واللامةُ ومن صفاتها الدِلاص والمأذِيَّة والزغْفُ والفضفاضةُ والسابغةْ والموضونة

والمجدولةُ والمسرورةُ والسلوقيةُ دروع منسوبة الى سُلوق وهى قرية باليمن والحُطَمِيَّةُ دروع منسوبة الى حُطمة بن محارب من عبد القيس واليَلَبُ دروع كانت تعمل قديماً من الجلود وقيل اليَلَبُ الدرقُ وأنشد

عليهم كل سابغةٍ دِلاصٍ * وفى أيديهم اليَلَب المدارُ

والقتيرُ مَسامير الدروع وهى الحرابىّ أيضا واحدها حرْبا والتركةُ والتريكةُ البَيْضة والقوْنسُ أعلى البيضة وجمعها قوانِسُ والمِغفرُ زردٌ ينْسج على قدر الرأس وجمعه مَغاقر

باب فى السباع والوحش

من أسماء الأسد اللَّيْثُ والضيْغمُ والضرْغامُ والهزبْرُ والهيْصمُ والعَنْبَسُ والرئْبالُ والقسْورة والهرْماسُ والغرافصة وأسامة وساعدة وهما اسمان معرفتان والشّبل ولدُ الأسد وهو السبعُ والحفْصُ ويقال به سمى الرجل حفصا واللَّبوة الانثى من الأسد والغيل موضع

الاسـد وجمعه أغيال وهو العَرِينُ والقَرِيفة والعَرِيسة والخِيْسُ وجمعه أخياس والشَرَى موضع تُنْسَبُ اليه الأسدُ وكذلك خَفَّان وخفِيَّة وخليَّة وترج والسبنتى النمرُ والانثى سبنتاة والسيدُ الذئبُ وهو السرحان والطمْل والطملالُ والأطلسُ واللعوس والعملَّسَ الذئبُ أيضاً وهو اوسٌ وذؤالة والسِّلْقة الانثى من الذئابُ والسمعُ ولد الذئب من الضبع والضِبْعانُ ذكرُ الضباع وهو الذيخ أيضاً والفرْعل ولَدُ الضبع ومن أسماء الضبع جيئل وحضاجر وجعار وأم عامر وأم عمرو وأم خنُّور والوجارُ الغارُ الذى يكون فيه الضبعُ والثعْلبانُ ذكر الثعالب والانثى ثعْلبة وثرْملة والهجرسُ ولدُ الثعْلبُ وهو التتفلُ أيضا والخزَزُ الذكر من الارانب وجمعه خزَّان والعكرشة الانثى من الارانب والخرْنقُ ولدها والقشَّة الانثى من القرود وهى المنَّة أيضاً الهوذَلَةُ ولدُها

باب فى الظباء

الظِبَا ثلاثة أصناف منهـا الآرامُ وهى ظِباء بِيض خالصةُ البياض الواحد منها رِئْمٌ وهى تسكن الرملَ ويقال هى ضَأنُ الظباء لأنهـا أكثر لحوماً وشحوماً ومنها العُفْرُ وهى ظباءٌ قُصُعٌ أى قصارُ الأعناق مطمئنّتُها تعلو بياضَها حُمرةٌ يقال ظبي اعفر اذا كان كذلك ومنها الأُدْمُ وهى ظبا طوالُ الأعناق والقوائم بيضُ البطون حُمْرُ الظهور وتسمى العَواهج وهى أسرع الظباَ عَدْوًا مساكنها الجبالُ وشعابها وتقول العرب هى ابلُ الظباَ لأنها أغلظها لحمـا ويقال ظبي آدمُ وظَبية أدماَ والجمع أُدْم وأُدْمان والسَّرْب القطيع من الظبا وكذلك الاجْلُ وجمعه آجال وجمـاعة البقر اجْل أيضا والفور الظبا وهو جمع لا واحـد له من لفظه والخَشَفُ ولد الظبية وهو الطلا والغزال والشادن واليعفور

باب فى البقر الوحشية

الرَبْرَبُ جماعة البقر وكذلك الاجلُ والصِوار والجمع صيران والغَيْطَلَةُ البقرة الوحشية والحَسيلة البقرة وجمعها حسائل واللَّآى الثور والانثى لآةٌ مثل لَعاةٍ وقال بعض أهل اللغة اللَّآى البقرة وكذلك اللآة قال ولا يقال للثور لآى واللَّهَقُ الثور الأبيض والشَبَبُ المسن وكذلك الشَبُوب والمُشِبُّ والإِرْخُ البقرة الفَتِيةُ وجمعها إراخ بكسر الألف والجُؤْذرُ ولد البقرة الوحشية والفَزُّ والغضيضُ والشَصَرُ والذُرَعُ والفَرْقَدُ والبُرْغُزُ والبَحزَجُ والغِفْرُ بكسر الغين فأما الغُفْرُ بضم الغين فهو ولد الأُرويَّة وهى الانثى من الوعول والوعول تيوس الجبال واحدُها وَعِل

باب فى الحمير الوحشية

العانةُ جماعة الحمير الوحشية وجمعها عُون والمسْحَلُ فحل

العانة وجمعه مَساحل والأخْدَريَّة حمير الوحش منسوبة الى أخْدَر وهو فحل تناسلت منه والقِلْوُ الحمار الخفيفُ والجَأب الحمار الغليظ والاقمر الابيضُ وجمعه قُمْر والأحقَبُ الذى بموضع حقيبته بياضٌ والانثى حقبا والجمع فيهما حُقْب والسَمْحَجُ الاتان الطويلةُ الظهر والجمع سَماحيج والنِّحاص التى لم تحمل وجمعها نَحايص والعِفْوُ ولد الحمار والجمع أعفاء وهو التَّوْلَبُ أيضا وجمعه تواِلب والجحش وجمعه جحاش وجحشان

باب فى النعام

الخِيط الجماعة من النعام والجمع خِيطان والظَّليم ذكر النعام وهو الهَيْقُ والهِقْلُ والخَفَيْدَدُ والنَفيقُ والصَعْلُ وانما سُمى صَعْلاً لصغر رأسه والانثى صَعْلة والرِئال فِراخ النعام واحدُها رَأل والحَفَّانُ صِغار النعام والظَّليم الخاضِب هو الذى أكل الربيعَ فاحمَرَّت ظَنابيبُه واطرافُ ريشه يقال

قد خضب الظليم اذا صار كذلك فهو خاضب وظلمان خواضبُ والعِرارُ صِياح الظليم يقال عارّ الظَّليم اذا صاح والزِمارُ صياح الأنثى والادْحىُّ الموضع الذى تبيض فيه النعامة سُمِّىَ أُدْحِيًّا لانها تدحُوه أى تُوَسّعُه برجلها

باب فى الطير

المضْرَحىُّ النَسْرُ العظيم وكذلك القَشْعَمُ والشَوْذَنيقُ الصقْرُ وهو الأجدَلُ والقَطامىّ واللَّقْوَةُ العُقابُ ومن صفاتها الشَغْوا والخُذارِيَّةُ والفَتخا والهيثمُ فَرْخُ العُقاب وذكر بعضهم ان الهَيثم فرخ النسْر أيضاً والهَوْذَةُ القَطاةُ وهى الغَطاطةُ أيضا وجمعها غطاط والصُلْصلة الفاختةُ والعِكْرِمَةُ الحمامة والجوازلُ فراخ الحَمام الواحد جَوْزَل والحَمام عند العربْ هى البرّيَّةُ ذوات الاطواق كالفَواخت والقَمارىّ ونحوها وأما الدَّواجنُ فى البيوت فهى وما أشبهها من طير الصحرا اليمام والحاتم الغراب ويقال له ابن دَايَةَ ويقال نَعَقَ الغرابُ يَنْعَقُ بغين

معجمة اذا صاح وكذلك يَنْبُ وشَحَجَ يَشْحِجُ ويَشْحَجُ والواقُ الصُرَدُ وهو طائر يتَشأمُ به وجمعه صِرْدان واليَعاقيب ذكور الحجل والانثى سُلَكة والغَيّادُ ذَكَرُ البُوم والحَيقُطان ذَكَرُ الدُرّاج وساقُ حُرٍّ ذَكَرُ القَمارِى والخَرَبُ ذَكَرُ الحُبارَى والنهارُ فَرْخُ الحُبارَى والليل فرخ الكَرَوان والعُتْرُفانُ الديك والأَخْيَلُ الشقِراقُ والوَطْواطُ والخُطاف والكُعَيْتُ البُلْبلُ والغَرانيقُ طير الماء الواحدُ غُرْنيق والمُكّاء طير يصوّت في الرياض سُمى مُكّاء لانه يمكو أى يَصفِرُ والوصَع طائر صغير ومنه الحديث ان اسرافيل ليَتواضعُ لله حتى يصير كالوَصَع والضُوَع طائر أيضا والنُغَرُ العُصفور وجمعه نُغران والنَهَسُ طائر صغير الجسم والسُبَدُ طائر لين الريش اذا قطرت عليه قطرة من ماء جرت من لينه وجمعه سبْدان والتَنَوُّطُ بفتح التاء وضم الواو طائر يُدَلى خيوطاً من شجرة ثم يفرّخ فيها وهو التُنُوِّط بضم التاء

وكسر الواو أيضا والبرْقيشُ طائر يلمع وهو الذى يسميه أهل الحجاز الشرْشور وبَغاثُ الطير خِساسها التى لا تصيد منها والسقْطانِ من طائر جَناحاه وهما يداه وفى الجَناح عشرون ريشة أربعٌ منها قَوادم وهى أعلاها ثم أربعٌ مناكبُ ثم أربعٌ كلًى ثم أربعٌ خوافٍ ثم أربعٌ أباهرُ وهى التى تلى الجنب والعِفْرِية عُرف الديك وكذلك عرف الخَرب والقَيْض قشر البيضة الأعلى والغِرْقِئُ القشرة التى تحت القَيْض ويقال أفْصَت الدَجاجةُ اذا انقطع بيضها وكذلك الحمامة ومثله أفْصت السماء افصاداً اذا أقْلع مطرُها

باب فى النحل والجراد والهوام وصغار الدواب

الثَول الجماعة من النحل وكذلك الدَبْرُ والخَشْرَمُ والوَصْعُ واليَعسوب ذكر النحل والغوْغاء صغارُ الجراد وأول ما يكون الجرادُ دَبًّا ثم يكون غوغاء اذا هاج بعضُهُ فى بعض ومنه قيل لأخلاطِ الناس وعامَّتهم غوغا ثم يكون كُتْفانا ثم

يصير خَيفاناً اذا صارت فيه خطوط مختلفة الواحدة خَيفانة ثم يكون جَراداً ويقال للجرادة أُمّ عَوْف والعُنْظُبُ ذَكَرُ الجراد والخُنْظُبُ ذَكَرُ الخنافس والرِجْلُ الجماعة الكثيرة من الجراد والجُنْدُبُ شبيهٌ بالجرادة يكون في البرّيّة وهو الذي يطير في شدة الحر ويصيح والصَدَى شبيهٌ به وهو الذي يسمى الصَرارُ ويقال له الجُدْجُدُ والأُفْعُوان الذكرُ من الأفاعي والشجاع الحيّة والشيطان الحية الخفيفة والنَضناض الكثيرة الحركة ومن أسماء الحية الأَيْمُ والأَرْقمُ والصِلُّ والأَصَلَةُ والحُبابَ والحِضْبُ والثعبان ما عظُمَ من الحيات والحُفَّاث حية عظيمة تنفُخ ولا تؤذي والشبدع العقرب والعُقْرُبان ذكر العقارب والحُمَةَ سَمُّ العقرب ويقال لدَغَتْه العقربُ ولَسَبَتْه وأَبَرَتْه ووَكَعَتْه ويقال في الحية عضّتْ تَعَضُّ ونهشتْ تنهَشُ ونَشطتْ تَنشطُ ونَكَزَتْ بأنفها تنكزُ والهمَجُ البعوضُ والقَمعُ ذُباب أزرق عظيم الواحدةُ قَمعة والخازِبازُ

ذُباب يكون في العشب والخوْقَعُ الصغير من الذباب والذَرّ صغار النمل والمازنُ بيض النمل والعَلَسُ القُرادُ وهو البُرام أيضاً وأول ما يكون القراد قُمقامة ثم يصير حَمْنانة ثم يصير قُراداً ثم يكون حلمة والقَمَلُ دوابٌّ صغارٌ من جنس القراد ويقال هي كِبار القردان والواحدة قُمّلة والقَرَعة القملة والخَدَرْنَقُ ذكَرُ العَناكب والعناكب جمع عنكبوت والليث ضرب من العناكب قصيرُ الأرجل يصيدُ الذبابَ وثْباً والحرْباء ذكر أمّ حُبَين وقيل هو دابة يشبهها وهو يستقبل الشمس ويدور معها كيف دارت والحَجل هو الحرباء ويقال له الشَقَذان وجمعه شقذان والعَضْرَفُوط الذكر من العِظاء والجُدجُد دابة نحوٌ من ذلك وجمعه جَداجِدُ والسُرْفَةُ دابة تبني بيتا حَسنا تكون فيه يقال في المثل هو أصنعُ من سُرْفة والقَرَنْبي دُوَيْبةٌ مثل الخنفسا تقول العرب القَرَنْبي في عين أمها حَسَنة والأساريعُ دود يكون في الرمل بيض

طوالٌ خُلْسٌ تُشبَّهُ بها الشعراء أصابعَ النساء واحدها اسروع
ويقال هى شحمة الأرض وهى التى يقال لهــا بنات النقا
والظَرِبانِ دابة مُنْتِنَةُ الريح وسامُّ ابرصَ هو الوَزَغُ والحشرات
من دَوابّ الأرض ماصغُرَ منها مثل الضَبّ والفأرة واليربوع
وما دونَ ذلك الواحدة حَشَرة والحِسْلُ ولد الضب والمَكْنُ
بيضُه والكُشَى شَحْمه الواحدة كُشْية والحارش صائد
الضباب يقال حرشت الضَبَّ واحترشته اذا صدته والحِرْدَوْنُ
دوَيبّة شبيهة بالضب والبرّ الفأرة والخلد فأرة عمياء ويقال
هو الخلد بكسر الخاء ذكر ذلك عن الخليل والزَبابَة فأرة
صمّاء والوَبْرُ دُوَيبّة تقرُبُ من السِنَّوْرِ ولها بَوْلٌ يَخْثِرُ
ويَيْبَسُ فيتداوَى به الناس ويقال لبولها الصِنّ والشَيْهَمُ
ذكر القَنافذ والدُلْدُلُ القُنْفُذُ العظيم والعُلْجوم ذكر الضَفادع
والغَيْلم ذكر السَلاحف والأنثى سُلَحْفاة بفتح اللام واسكان
الحاء والرقّ العظيم من السلاحف والضيْوَنُ ذكر السَنانير

وهو السِّنَّوْرُ والقِطُّ والخَيْطَلُ والهِرُّ والضَّيْوَنُ ابن عرس ويقال له النمس

باب نعوت القفار والارضين

الفَلاة الأرض المنقطعة عن الماء والفَيافِي القفار والمَوْماة كذلك وجمعها مَوَامٍ والصحراء البرّيّة سميت صَحْراءَ لِلَونِ ترابها والصُحْرة قريبة من الصُهبة والخَرْقُ المتسع من الأرض واليَهْماء الارض التي لا يُهْتَدَى فيها لطريق وكذلك التَيْهاء والمَهْمَهُ القَفْرُ وكذلك الهَوْجَلُ والمَرْتُ الارض التي لا مَنْبَتَ فيها وكذلك السُبْرُوت وجمعها سَبارِيت ومنه قيل للرجل الصُعْلوك سُبْرُوت والمَلا الفلاة والبَسابِسُ والسَباسِب القفار المستويةُ واحدها بَسْبَس وسَبْسَب والسَرْبَخُ الارض الواسعة وكذلك الرَهاء والسَهْب

(ومن نعوت القفار) البَلْقَع والنَفْنَف والدَيْموم والديمومة والدَوِيَّةُ والفَيْف والمَلِيعُ والقِيُّ والقَواء والصَحْصَحُ

والصَحْصَحانُ والسَمْلَقُ والفَضا المتسع من الأرض والسيّ مثله والخبْتُ المطمئن من الأرض والغائط المطمئن الغامض والقاع المطمئن الواسع وجمعه قيعان وقيعة والأبطح والبطحاء بطن الوادى والجِزْعُ مُنْعَطَفُ الوادى والجَلْهَةُ جانبه وبُعْثُطُهُ أفضلُه ووسَطُه وكذلك سرُّه وسَرارَته والمَعزاء الأرض الصُلبة ذات الحصَى والأبْرَقُ والبرْقاء والبُرْقةُ التى فيها حجارة ورمل والأياديمُ الأرَضون الصُلبة الواحدة أيْدامة والحَرَّةُ الأرضَ السوداء وجمعُها حِرار واللابَةُ مثلها وجمعها لابٌ ولُوبٌ والحَزْنُ ما غَلُظَ من الأرض والحَزيزُ مثله وجمعه أحِزَّة وحِزّانٌ والزِيزاءُ المكانُ الغليظ المنقاد والحَوْمانة الارضُ الغليظة والفَدْفَدُ المكان الصُلب والقَرْدَدُ نحوٌ منه والبِينُ القِطعة من الارض قَدْرُ مد البصر والميل نحوٌ منه وجمعه أميال

باب فى الرمال

من أسماء التراب الصعيد والبَرَا والتُراب والتَوْراب والدَقْعاء والبَوْغاء التُربة الرّخوة والعُثانُ الغُبارُ وجمعه عَواثن والكَثيبُ ما اجتمع من الرمل والحَبْلَ ما استطال منه والأَمْيَلَ نحوه والأَجْرَعُ والجَرْعاء الرابية من الرمل وكذلك الجزع أيضاً والرَغام الرمل اللّيّن والهيام الذى يسيل من رِقّتِه ولِينه والوَعْثُ الذى تغيب فيه الرجل والعَوْكَةُ الرملة العظيمة والعَذاب الرمل المستدقّ ومن نعوت الرمال النَقا واللَوَى والسقْط وهو منقطع الرمل والقَوْزُ والحقْفُ والدعْصُ والليثُ والعَقَدُ والأَوْعَسُ والوَعْساء والعانكُ والعَثْعَثُ وهو الكثيبُ السهل والهَدْمَلَةُ وهى الرملة ذات الشجر وكذلك الخميلة والعاقر التى لا تُنْبت والعَقَنْقَلُ المنعقد من الرمل والصَريمة القطعة من الرمل تنفرد عن معظمه

باب فى الجبال والاماكن المرتفعة والاحجار وما شاكلها

الطَوْدُ الجبل العظيم وكذلك الطُور والشِّعْبُ الطريق فى الجبل والأَخشَبُ الجبل الخَشِنُ والباذِخُ الطويل المرتفع وكذلك الشاهق والشامخ والنيق أعلى الجبل والشّعاف رؤس الجبال الواحدة شَعَفَة وكذلك الشماريخ والشَناخيب والرَعْنُ أنف الجبل وجمعه رِعان والرَبْدُ حرف الجبل والجرُّ أصله والسَفْحُ أسفله والفِجاجُ الطُرق بين الجبال واحدُها فَجّ والعُرْعُرَةُ أعلى الجبل والحَضيضُ أسفلُه والسَنَدُ ما ارتفع من الأَرض فى أصل الجبل والهضابُ جبال تنبسط على الارض والواحدة هضبةٌ والاكام نحوٌ منها الواحدة أكَمَة ويقال فى جمع الأكَمَة أكَمٌ وأُكُمٌ وآكام والظَرِب الجبل الصغير وجمعُه ظراب والنَجوة المرتفع من الارض وجمعه نجَا والقُفّ المكان الغليظ المرتفع لا يبلغ جبلا والثَنيَّة العَقَبة وجمعها ثنايا والرَبْوة

والرابية ما ارتفع من الارض والنَشَزُ ما ارتفع وكذلك اليفاع أيضا والقارة الجبل الصغير وجمعها قور وكذلك القُنَّة وجمعها قنان والصمَّان أرض غليظة دون الجبل والصمْد الغليظ من الارض المرتفع والزُبى أماكنُ مرتفعة يُحْفَر فيها للأَسد ولاجل ارتفاعها قالوا بلغَ السيلُ الزُبَى اذا أخبروا بتفاقم الأَمر وخروجه عن الحد والصُوَى حجارة تُنصَب ليُهْتَدى بها وهى الآرام أيضا واحدها ارَم والصوَّان حجارة صُلبة تُقْتَدَح منها النارُ الواحدة صوَّانة والظرار حجارة لها أطراف محددة واحدها ظرَر والأَيرُّ الحجر الصلب والصُلْبُ حجر المِسَنّ والكثكث الحجارة والسلام الحجارة أيضا واحدها سَلمة والمَرْوُ حجارة بيضٌ برَّاقة تكون فيها النار واللّخاف حجارة فيها عرض ورقَّةٌ الواحدة لخْفَةٌ والكذَّانُ حجارة رخْوة والنَشَفَةُ الحجارة التى تُدْلَكُ بها الأقدام والصفاة الصخرة وكذلك الصفواء والصفوان واليَرْمَعُ الحصى والجلاميد

الصخور واحدها جُلمود

باب فى المحال والابنية

الرَبْعُ منزل القوم والمَرْبَعُ المنزلُ فى الربيع خاصة والمَباءَةُ المَحلّةُ والمَغانى المنازلُ التى كان بها أهلُها واحـدها مَغْنى والمَعان محل القوم والحِواء جماعة بيوت الناس والطَلَلُ ماشخص من آثار الديار والرَسْمُ ما كان لاصقاً بالأرض من آثارها كالرَّماد ونحوه والدِّمْنة آثار الناس وما سَوَّدوا والأُس ما بقى من الرَماد بين الأثافى والنُؤْىُ حاجز من رمل يحاط به البيت ليمنعَ ماء المطر

واذا كان البيتُ من وبَر أو صوف فهو خباء وان كان من شجر فهو خَيمة وان كان من شَعَر فهو مَظَلَة وان كان من أدَم فهو طراف وقُبَّة والعَرْصة كل موضع متسع لا بناء فيه وعُقْرُ الدار أصلها والعَقار الارض والضّياع وباحَة الدار قاعتها وكذلك ساحتها وصَرْحَتها وبُحْبوحتها وسَطُها والَجناب فناء

الدار وكذلك الوصيد والوصيد أيضا الباب يقال أوْصَدْتُ البابَ اذا أغلقتهو البهو الفضاء المتسع بين يدى البيت والصَرْح البناء المرتفع والفَدَنُ القَصْرُ وهو المجدل أيضا والمَحاريبُ الغُرَف واحدها محراب وكذلك المشاربُ واحدها مَشْرُبَة والبناء المشيدُ هو المطليُّ بالشّيد والشّيد الجص وأما المشَيَّدُ فهو البناء المُرَفَّعُ المرتفع المطوّل يقال شَيَّدْتُ البناء تشييداً اذا عَلَّيْتَهُ

(فصل) القرْيةُ كل مكان اتصلت فيه الابنية واتُّخذ قراراً وجمعها قُرى ويقع ذلك على المدُن وغيرها والامصارُ المدنُ الكبارُ واحدها مصر والمدَرة القرية والمدينة يقال فلان سيّد مَدَرَته وكذلك البحْرة والجمع بحار والكُفور القُرَى الخارجة عن المصر واحدها كَفر بفتح الكاف ويقال رجلٌ قرَوىّ اذا كان من أهل القُرَى وبَدَوِىّ اذا كان من أهل البادية

باب فى الرياح

أمهات الرياح أربع وهى الصبا والدَّبُور والشَّمال والجَنوب فالصَبَا هى الريح الشرقية ويقال لها القَبول وهى تهب من مشرق الاستواء وهو مَطلع الشمس فى زمن الاعتدال والدبور تقابلها وهى الريح الغربية لانها تهب من مغرب الشمس والشَمال هى الريح الشامية وتسمى الجِرْبياء وهى تهب من ناحية القطب الاعلى والجَنوب هى الريح اليمانية وهى النُعامَى والأَزْيَب وهى تهب من ناحية سهيل وكل ريح انحرفت عن مَهابّ هذه الرياح الاربع فوقعت بين ريحين فهى نَكْباء وجمعها نُكُب ومَحْوة اسمٌ عَلمٌ من أسماء الشَمال وقيل هو اسم الدَّبور سميت بذلك لانها تمحو السحاب والهَيْف الريح الحارَّة والنائجات الرياح الشديدة المرّ وقد نأجَتْ تنْئج والسوافى التى تسفى التراب أى تثيره والبوارح الرياح الحارة الشديدة الواحد بارح والروامس التى ترمس الآثار أى تدفنها والحواصب

التي ترمي بالحصباء واحدها حاصب والحراجيج الدائمة الهبوب واحدها حُرجوج والحَرْجَفُ الريح الشديدة وكذلك الصَرْصَر والبَليل التي فيها بَرْدٌ وندى والعاصفُ الريح الشديدة وكذلك القاصف والرَيْدة اللينة والنسيم النفخ الضعيف من الريح والعَرِيّةُ الريح الباردة والسمام الريح الحارة وهي السَموم أيضاً والعقيم التي لا تُثير سحابا ولا تأتي بمطر والمُعْصرات الرياح التي تأتي بالمطر وقيل المعصرات السحائب ذوات المطر والأعاصير التي ترفع التراب بين السماء والأرض الواحدة اعصار والعرب تسميه الزوبعة والمَوْر التراب الذي تُثيره الريح وتُجليه والهَباء التراب الرقيق الذي تُطيِّره الريح على وجوه الناس وثيابهم والهَبْوَة الغَبَرة يقال يوم ذو هَبْوة ويقال يومٌ راحٌ وريِّح اذا كان ذا ريح

باب في السحاب

المُزْن السحاب واحدتهُ مُزْنة والغَيْم السحاب والغَمام

مثله والواحدة غمامة والعَماء الغيم الرقيق وكذلك الطخاء والطهاء والعَنانُ السحاب واحدته عَنانة والصَبير السحاب الأبيض والحَبِيّ السحابُ المشْرِف والنَشاص المرتفع بعضه فوق بعض والمكفَهِرُّ الغليظ المتراكب والكَنَهْوَرُ نحوه والقَلَعُ جمع قلعة وهى السحابة العظيمة والقَزَعُ قِطَعٌ من السحاب متفرقة والكِرْفِئُ قِطَعٌ متراكبة والرَباب السحاب المتعلق دون السحاب والهَيْدَبُ المتدلى من السحاب كأنه هُدب القطيفة والجهام السحاب الذى هَرق ماءه والهِفُّ السحاب الذى لا ماء فيه والزِبْرِجُ نحوُه والصُرَّادُ سحاب باردٌ نَدٍ ليس فيه ماء والخُلَّبُ سحاب يعرض كأنه جبل وليس فيه ماء والدَجْن اظلال السحاب الأرض والمجَلْجِل السحاب الذى فيه رعد والمُرْزِمُ المصوّت بالرعد وكذلك الهزيم والمُرتجس الأجَش والقاصف صوت الرعد والبارق السحاب الذى فيه برق والعقيقة البرق والايماض لمع البرق الخفى

والانكلال نحوه وهو شبيه بالتبسم والخَفْيُ اللمع الضعيف وهو الخَفْوُ أيضا يقال خفى البرق يخفَى وخفا يخفُو والانعقاق تشقق البرق والتَّمَوُّجُ مثله والعَرَّاص البرق الشديد الاضطراب والخُلَّبُ البرق الكاذب الذى لا مطر معه كانه يَخْلب من يشيمُه أى يخدَعُه والشَّيْمُ النظر الى البرق والسحاب ليُعلَمَ هل فيه دليل على المطر أم لا وقد يوصف السحاب بأنه خُلَّب وذلك اذا كان فيه برق كاذب وعَزَالى السحاب مخارج الماء منه الواحدة عَزْلاء مأخوذ من عزلاء المَزادَة وهى مَصَبّ الماء منها

باب فى المطر

الوَدْق المطر وهو السيل والغيث والصَّيِّب والوَسْمِيُّ أول ما يأتى من المطر عند اقبال الشتاء سمى وَسْمِيًّا لأنه يَسِمُ الأرض بالنبات والولىُّ المطر الثانى وهو الذى يأتى بعد الوسمى والصيف مطر الصيف والحَميم مطر القيظ وهو أشد

الحر والعِهاد الامطار البَواكر واحدها عَهْد وعَهْدة وأخف المطر وأضعفُهُ الطَلّ ثم الرَذاذ ثم البَغْشُ ومثله الرِكّ وجمعه رِكاك والرِهْمة المطر الضعيف وجمعها رِهام والذِهاب أمطار ضعيفة مثل الرِّهام والديمة المطر الدائم مع سكون والجمع ديم والتَهْميم الضَعيف من المطر والغَبْيَة المطرة القوية والجمع غَبَيات والبُوقة الدَفعة من المطر والشُؤْبوب الدَفعة الشديدة منه والجمع شآبيب والوابل المطر الشديد الذى يكون منه السيل وهو أقوى المطر وأضْخمه قَطرا والجَوْدُ الذى يَرْوى كل شئ والجدَا المطر العامّ والساحيةُ المطرة الشديدة التى تَسْحُو الأرض أى تَقشر وجهَها والعيْن المطر الذى يقيم أياماً لا يُقلع ويقال هطلت السماء اذا مطرت وهتَنَت وهتَلت وانهلَّت واستهلَّت وذلك اذا سُمع لقَطرها صوت ومنه قيل استهل الصبى استهلالا اذا صاح ويقال أثْجَمَ المطر وأدْجَنَ وأغْبَطَ وأغْضَنَ وألَظَّ وأرَبَّ وألَثَّ كل ذلك اذا دام أياماً لا يُقلع

واذا أقلع قيل قد أَنجَمَ وأَنْجَى وأَفْصَم والهضْب المطر يقال هضبت السماء تهضُب

باب السيول والمياه

السيل الُجحاف هو الذى يذهب بكل شئ من شدته يقال سيل جُحاف وُجراف وجوَرٌ وقُعاف اذا كان كثيراً شديداً والأتيُّ السيل الذى يأتى من أرض أخرى ومنه قيل للرجل الغريب أَتيٌّ وطَمْحَةُ السيل دُفعته وعُبابُه مازَخَرَمن مائه أى علا وارتفع وآذيُّه مَوْجُه وكذلك آذِيُّ البحر والجمع أواذى والنَواصف مجارى ماء السيل الى الأَوْدية الواحدة ناصفة والرِجَلُ مَسايِلُ الماء واحدها رِجْلة والقُرْبانُ مدافع الماء الى الرياض واحدها قَرِيٌّ والشِراج مَدافع الماء من المكان المرتفع وجمعه تلاع والشُعْبة التَلْعة الصغيرة وجمعها شعاب والمَيثاء التَلْعة العظيمة وجمعها ميث والسَواعد مجارى ماء النهر الى البحر واحدها ساعد والغَدير القطعة من السيل

تبقى بعد ذهابه سمي غديراً لان السيل غادره أي تركه والنهي الغدير وهو النهي أيضاً بالفتح والجمع نهاء وكذلك الرَّجْع وجمعه رجعان والأضاة وجمعها اضاً وأضى اذا كسرت الألف مددت واذا فتحت الالف قصرت والطّبع النهر الصغير والجعْفَر النهر والثَّغَب الماء المستنقع في الجبل والقَلْت النقْرَة في الجبل يستنقع فيها الماء والجمع قلات وقلوت وكذلك الرَّدْهَة والجمع رداه والوقيعة وجمعها وقائع والكرُّ الحِسْي والجمع كرار والثمد الماء القليل كماء الأحساء ونحوها وجمعها أثماد والضَّحْل الماء القليل وكذلك الضحضاح والضَّهْل والسَّمَل والنطْفة والوَشَل والغلل الماء الجاري بين الشجر والغَيْل الماء الجاري على وجه الارض وكذلك السَّيْح والنَّجْل والنَّزُّ مايظهر من رشح على وجه الارض ويستنقع والبحْر الماء الكثير المتسع عذباً كان أو ملحاً وانما سمي البحر بحراً لكثرة مائه ومن أسماء البحر اليَمُّ والدَّأماء والمهْرُقان وخضارة والقاموس

وسط البحر وغَوارِبُ البحر أمواجُه والحالُ طينُه وترابه والعِبْر ساحل البحر والشَطّ والشاطئ والجُدّ والجُدّة والضِيْف والضَفّة والسِيف والعَيْقَة والغَمْر الماء الكثير وجمعه غمار والزَغْرَب الماء الكثير يقال ماء زَغْرَبٌ وماء قَلَيْذَمٌ وماء خِضْرِمٌ اذا كان كثيراً متسعاً

باب فى النبات

الشجر ما كان على ساق من النبات والنَجْم ما ليس له ساق قال الله عز وجل والنجم والشجر يسجدان والكلأ مقصورٌ العُشْبُ والخلا الرُطْبُ بضم الراء وهو ما كان غَضّاً من الكلأ والحشيش ما يَبَس منه والخُلّةُ ما حلا من النَبْت والحَمْض ما مَلُح منه تقول العرب الخُلّة خُبز الابل والحمض فاكهتُها والأبُّ المَرْعَى وقيل الأبُّ للبهائم بمنزلة الفاكهة للناس والآسُ الرَيْحان والظَيّانُ ياسَمينُ البر والمَظُّ رُمّان البر والجَليلُ الثمام واحدته جَليلة والحَنْزاب جَزَرُ البرّ

والأقحوانُ البابُونَج وله نَوْرٌ أبيضُ يُشَبَّه به الثغر والأَيْهُقان الجرجير والرَّيْهُقان الزعفران والعَرار نبْتٌ طَيِّبُ الريح ومن النبات الطيب الريح القَيْصومُ والجَثْجاث والحَنْوة والحَوْذَنُ والرَنْد والغار والعَبَيْثُرانُ والشَقِرُ شقائق النعمان الواحدة شَقِرَة والفَيْجَنُ السَداب والحَفَأُ البَرْديُّ مهموزٌ غير ممدود والتوثُ الفِرْصادُ والخِلافُ والصفصافُ وهو يُورِق ويُنَوِّر ولا يُثمِر والضال السدر البَرِّيُّ والعُبْرُ السِدرُ النَهْرِيُّ والفَنَا عنبُ الثعلب والفَرْفَخُ البقلة الحمقاء وهي الرجلة أيضاً والحُرْض الاشنان والعِظْلِمِ الوَسْمة والعَنْدَمُ دَمُ الأَخَوَين والقَضْبُ الرَطبة وهي التي تسمى الفِصفِصة والدُرَق الحَنْدَقوق والغضَى شجر والقَصائم منابت الغضى الواحدة قَصيمة والعِضاة كل شجر له شوك ومن مشهور ذلك الطَلْح والسَلْم والقَتاد والسَيَال والعُرْفُط والشَبَهانُ والسَمُرُ وهو شجر أُمّ غَيْلان والعُلَّف ثمر الطلح والبَرَم ثمر السَمُر ومن أنواع

الشجر الأَرْطَى والأَلاءُ والأَثْل والطَرْفاء والسَرْح والعَراد والكَنَهْبَل والمَيْس وهو شجر تعمل منه الرحال والبَشام وهو شجر يستاك بعيدانه وكذلك الأَراك أيضاً والبرير ثمر الأَراك فما كان منه غضاً فهو الكَباث وما كان نضيجا فهو المَرْد ومن الاشجار التى تُعمل منها القسىُّ النَبْع والشَوْحَط والسَراء والنَشَمُ والتأْلَبُ والتَنْضُبُ والشَرْيان والعُجْرم والسأْسَمُ والدَوْح العظام من الشجر الواحدة دَوْحة والمَرْخُ والعَفَارُ ضربان من الشجر تقدح منهما النار وهما الشجر نارا والاعليط وعاء ثمر المَرْخ وهو السِنْف أيضاً والاِسْحل شجر يستاك به والخزْم شجر يتخذ من لحائه الحبال والعَنَم شجر له اغصانٌ دقاق يشبَّه بها البَنان والافنان الأَغصان واحدها فَنَنٌ والخوط القضيب من الشجر وجمعه خيطان والعَبَل الوَرَق والهُدْب ورق الأَرْطَى والاثل ونحوهما وكذلك كل ورق مفتول فهو هُدْب والآءُ ثمر السَرْح الواحدة آأَةٌ والتَنُّوم شجر له

ثمر أسود وجاء في الحديث ان الشمس كسفت فآضت كأنها تَنُّومة والدَّوْم شجر المُقْل ويقال المقل الخشْل والحَتِّى سويق المقل

(ومن أنواع النبات) البَرْوَق والخِمْخِمُ والعِشْرِقُ والشُكاعَى والعرْفَجُ والبَنَمَةُ والأَفانى والحَماط وهو يَبيس الأَفانى والنَصِيُّ والصِلِّيانُ والحَلِيُّ وهو يَبيس النَصِىّ والثَغام نبت أبيض يشبه به الشيب والبُهْمَى وهو نبت يشبه به السُنْبل والبارض أول نبات البُهْمَى والسَفا شوكها والعرْب والصفار يبيسهما والسَعْدان نبت كثير الحسك وهو من اجود مراعاه الابل يقال في بعض الامثال مَرْعًى ولا كالسَعْدان ومن أنواع الحمض الرِّمْثُ والرغْل والقُلاَّم والهَرْم والنَجيل والخِدْراء والخِذْراف ومن النبات المُرِّ الصاب والسَلَع وهما ضربان من الشجر مرَّان وكذلك القار والدِّفْلَى شجر مرٌّ والمَقر الصبر نفسه والشَرْى الحنظل الواحده شَرْبَة والهَبيد حَبُّ الحنظل والجراء صِغار الحنظل واحدها جِرْو وكذلك صغار القثّاء

أيضاً فاذا اشتدّ الحنظل فهو الحَدَج فاذا صارت فيه خطوط فهو الخُطْبان فاذا اصفرَّ فهو والصَرَاء

(فصل فى الزَهر) النَّوْر الزهر الاصفر والبَراعيم كمام الزهر واحدها برعوم والخِلْفَة ورق يخرج بعد الورق الاول فى الصيف والربْلُ ضروب من الشجر اذا ادبر الصيف وبَرَدَ الليل تفطَّرت بورق اخضر من غير مطر والنَشرُ مايبس من الكَلَأ ثم اصابه المطر فى قُبل الصيف واخضَرَّ وهو مذموم اذا رَعَتْه الابل سهمَت أى أصابها السهام وهو داء تموت منه والجزْء الرطْب سمى جزْءاً لان الابل تَجْزَأ به أى تكتفى به من الماء ويقال الْوَى النبت اذا تهيّأ للجفوف فاذا جَف قيل قد ذَوَى يَذْوى وذَأَى يَذْأى وتصوَّح النبت اذا تشقق من اليبْس والهَشيم الحطام المنكسر من اليبْس والدَرين ماقَدمَ من حطام الشجر واحرار البقول والعَزوة كل شجرة لايسقُط ورَقُها فى الشتاء والجمع عُزًى

باب

الحَبْلَةُ الكَرْمَةُ وهى الزَرَجونُ أيضاً والجَفْنُ أصل الكَرْمة والفِرْسِكُ الخوخ والبَلَسُ التين والصَرْفُ شجر التين والبُلْسُنُ العَدَس والخُلَّرُ الجُلْبانُ والباقلاءُ الفُول وهو الباقلّى اذا خففتَ اللامَ مَدَدتَ واذا شددتَها قصرتَ والتقْدة الكُزْبرة والفَحا الأبزاز وجمعه أفحا

باب فى النخل

الصَوْرُ جماعةُ النخل والحائش مثله والأشاءُ النخل الصغار الواحدة أشاءة والجَعْلُ النخل الصغار الواحدة جَعْلة والعَيْدانة النخلة الطويلة وكذلك الرَقْلة والجَبّارة والباسقة ويقال للنخلة حين تُفْصَل من أمها جَثيثة وبَتيلة ووديّة والجمع وَدِيٌّ فاذا انتشرت فهى فَسيلة ثم هى أشاءة ثم جعلة ثم مُلَمٌّ ثم طريق اذا نالت اليد أعلاها فاذا ارتفعت عن الأيدى فهى جبّاوة ثم عَيْدانة ثم رَقْلة ثم سَحُوق والعَذْق بفتح العين النخلة نفسُها

والعِذْق بالكسر الكباسة وهى القِنْوُ أيضاً والجمع قُنوان وعُود العِذْق وهو عود الكباسة يقال له العرجون والاهان وفى العُرجون الشماريخ الواحد شمراخ وشُمروخ وهو الذى يكون عليه البُسْر وهو العثْكال أيضاً وجمعه عثاكيل والعَسيب سَعَف النخل وهو جريدُه وجمعه عُسُب والكرنافة أصل السعفة الغليظة وأما العريضة التى تيبس فتصير مثل الكتف فهى الكَرَبة والجُمّار شحمُ النخلة وهو الكثَر والجَذَبُ والابار تلقيح النخلة وكذلك العَفار وقيل العفارُ والعفران يُقطَع عنها السقْيُ بعد الابار ثم يسقى بعد شهر أو نحوه وأول حمْل النخل الطَلْعُ فاذا انشق فهو الضَحْك والاغريض والوَليع والكافورُ وعاء الطلع وهو الجُفُّ أيضاً وجمعه جُفوف فاذا انعقد الطلع حتى يصير بلَحا فهو السَّيَاب الواحدة سَيَابة فاذا اشتدَّ واخضرَّ فهو الجدال فاذا عَظُمَ واشتد فهو البُسْرُ فاذا احمرَّ فهو الزَّهْو فاذا بدَتْ فيه نقَطٌ من الارطاب فهو موَكِّتٌ

فاذا أتاه التوكيتُ من قِبَلِ أذنابه فهو مُذَنِّبٌ وتَذْنوب فاذا لان للارطاب فهو ثَعْد فاذا بلغ الارطاب أنصافه فهو مُجَزَّع فاذا بلغ ثلثيه فهو حُلقانٌ ومُحلقن فاذا جرى الارطاب فيه فهو مُنْسَبِت فاذا تناهى الارطاب فيه فهو مَعْوٌ والصرام جداد النخل وهو الجرام أيضاً والخَرْفُ اجتناء ثمر النخل وسمى الخريف خريفا لان النخل تُخْرَفُ فيه أى تُجْتَنَى ثمرته يقال خرفْتُ النخلَ واخترفْتُه والمربَدُ الموضع الذى يُجمع فيه التمرُ اذا صُرِمَ وهو الجرينُ وجمعه جُرون

باب فى الاطعمة

الوليمة طعامُ العُرس والاعذار طعام الختان والخُرس طعام الولادة والوكيرة طعام البناء والنقيعة طعام القدوم من سفر وكل طعام صُنع لدَعوة فهو مأدُبة ومأدَبة وقد أدَب الرجل يأدِب أدباً فهو آدِب والمضيرة طعامٌ يُتَّخَذُ باللبن الماضر وهو الحامض واللَفيتة العَصيدة واللَهيدة العصيدة الرّخوة

والسَخينة دون ذلك قريب من الحساء والخزيرة لحم يُقطَّعُ
صغاراً ويُصَب عليه ماء كثير فاذا نَضجَ ذرَّ عليه الدقيق
والرَبيكة طعام يتخذ من برّ وتمر والحَيْسُ طعام يجمع من
أخلاط وهى التمر والأَقِط والسمن والآصية مثل الحساء
تصنع بالتمر والرغيدة اَبن حليبٌ يُغْلَى ثم يُذَر عليه الدقيق
حتى يَختَلطَ فَيُلْعَق لعقا والفَريقة طعام يتخذ للنُفَساء من التمر
والُحلبة واللمْص الفالوذ وهو السرطْراط أيضاً والصفيف
القديد والفَئيدُ الشواء والحنيذ المشْوى بالرّضاف وهى الحجارة
المحْماة والانيضُ الذى لم ينْضَج والنَهِىّ اللحم النّىء والخنِزْ
اللحم المتغير يقال خَنزَ اللحم يَخْنَزُ وصَلَّ وأصَلَّ وخَمَ وأخَمَ
اذا انتن وتغيرت ريحه والوَذْرُ قطَع اللحم يقال للقطعة المستديرة
من اللحم وزْرَة وبَضْعة وفِدْرَة فان كانت مستطيلةً فهى
حزّة وفِلْذة وو ذْمَة والجمع وذام وقيل الافلاذ قِطع ولا يكون
الا فى كبد البعير خاصة والسَديفُ شحمُ السَنام والاهالةُ الوَدَك

يقال استأهل الرجلُ اذا أكل الاهالة والقَفَار الخبز بغير أُدْم

(فصل) اللَمْج الأكل وكذلك الأزْمُ والعَذْفُ والقَضْم الاكل بأطراف الأسنان والخَضْم الاكل بجميع الفم والوَجْبة الأكلة الواحدة فى اليوم والليلة والبُلْغَة واللُهنة الشئ من الطعام يتعلَّل به الانسانُ قبل الغَداء والكَيْص أن يأكل الانسان وحده يقال كاص فلان طعامه كَيْصا اذا انفرد بأكله ورجل كيِّصٌ وهو الذى يأكل وحده والفيَّةُ الكثير الاكل والفَتين القليل الاكل والأرْشَمُ الذى يَتَشَمَّمُ الطعام ويَحْرِص عليه والوارش الداخل على القوم ولم يُدْعَ اليه وهو الذى يسمى الطُفَيْلى وان كان ذلك فى الشراب فهو الواغل والضَيْفَنُ الذى يأتى مع الضيف ولم يُدْعَ ويقال دعا فلان الجَفَلَى والأجْفَلَى اذا عَمَّ بالدعوة ولم يَخُصَّ أحداً والنَقَرَى ان يَخُصَّ بالدعوة قوماً بأعيانهم يقال انتقر فى دعوته ينتقر انتقاراً

باب فى الاشربة

الماء الفُرَاتُ العَذْبُ والنَمير هو النامى فى الجسد وان كان غيرَ عذب والشَبِمُ الماء البارد والنُقَاح العذب وكذلك الزُلال والسَلْسَل والسُلاسل السهلُ الدخول فى الحَلْق والشَريب الذى فيه شىء من عذوبة وهو يُشْرَب على مافيه والشَروب دونه وليس يُشْرَب الا عند الضرورة والأُجاج الماء المِلْح يقال ماء أُجاج وقُعاع ومَأج وزعاق اذا كان ملحاً ولا يقال ماء مالح وانما يقال مِلْح وقد قيل يقال ماء مالح وهى لغة شاذة والصَدَى العطش يقال رجل صَدْيانُ وصادٍ وصَدٍ وكذلك الأُوام واللَّوْح والغَليل والغُلَّة والجُواد كل ذلك من أسماء العَطش والنَشْحُ والنَضْحُ الشرب دون الرىّ والنَقْعُ الرىّ يقال نَقَعَنى الماء ونَقَعْت به اذا رَوَيْتَ منه والبَغَرُ والمَجَرُ أن تُكثرَ من شرب الماء ولا تَرْوَى والنُغْبَة الجرعة من الماء وجمعها نُغَب

(فصل فى اللبن) الرِسْلُ اسم اللبن والغُبْرُ بقيةُ اللبن فى الضَرْع وجمعه أغبار والسَىُّ اللبن الذى ينزل من الضرْع من غير حَلْب والفَطْرُ الحَلَبُ بأطراف الأصابع والضَبّ والضَفّ الحَلَبُ بجميع الكف والصَريف اللبن الحارّ حين يُحْلَبُ فاذا سكنت رغوته فهو الصَريح فاذا أخذشيأ من التغير فهو حامطٌ فاذا حذ اللسانَ فهو قارص فاذا خثر فهو رائب فاذا اشتدّت حموضة الرائب فهو حازر فاذا تكبّد بعضه على بعض فهو ادْل فاذا خثر جدّا وتكبّد فهو هُدَبِدٌ والضريب اللبن الخاثر والصَرْب الشديد الحموضة والرَثيئَةُ لبن حليب يُصَبّ على حامض ثم يشرب وكذلك المُرضَّة والعَكيس اللبن يُصَب على المَرق والنَخيسة لبن الضأن يُصَب على لبن الماعز والوَغير اللبن المُسَخَّن والهَجير اللبن الجيد والسَمهَج الحُلْو الدَسِم والمَحْضُ اللبن اذا لم يخالطه ماء والمَذْق والمَذيق المخلوط بالماء فاذا كثر ماؤه فهو الضَيْحُ والضَياحُ والسَحاح أرق من الضياح

وكذلك السّمار والخَضار والثُمالةُ رغوة اللبن والجُباب شيء يجتمع فوق لبن الابل خاصة فيصير كانه زُبْد وليس للبن الابل زُبْد والدُوَايَةُ شيء يعلو اللبن كانه جلدة يقال ادّويتُ اذا أكلت الدُوايَةَ

(فصل فى العسل) الأرْىُ العَسل والماذىُّ العسل الابيض وكذلك الضَرَب أيضاً والدّبْس عسل التمر ويُسميه أهل الحجاز الصقْر والشَوْر اجتناء العسل يقال شُرْتُ العسل وأشَرْته اذا أخذَته من أجْباحه والخلايا الاجباح واحدتها خليّة

باب أسماء الخمر

من أسماء الخمر ونعوتها المُدام والقهوة والراح والرحيق والسلاف والسُلافة والخرطوم والقَرْقَفُ والشَمول والخَنْدَريس والعُقار والاسْفِنْطُ المُقدّبة والصَهْباء والمُشَعْشَعَة وهى الممزوجة وكذلك المُغَرّفة والصفقة والعاتق الخمر القديمة والبِتْع نبيذ العَسل والجِعَةُ نبيذ الشعير والمِزْر نبيذ الحنطة والسُكُرْكة

نبيذ الذُرة وهو شراب الحبشة والطِّلاَ المطبوخ بالنار والمُصطار الحامض من الخمر والمُزَّاء ضرب من الأشربة والسَّكَر كل شراب يُسكِر والقُمَّحان الزَبَد الذى يعلو الخمر والحَباب الطرائق التى تكون فيها من المزج والسِّباء شراء الخمر يقال سَبَأت الخمرَ أسبأُها اذا اشتريتها

باب فى الآنية

التِبْنُ أعظم الاقداح يكاد يُروى العشرين ثم الصحن مقارب له ثم العُسّ يُروى الثلاثة والأربعة ثم القَدَح يروى الرجلين ثم العقْب يُروى الرجل ثم الغُمَر وهو أصغرها والرِفْدُ اناء عظيم والناجود كل اناء يُجعل فيه الشراب من جفْنة أوغيرها والحَنْتَم جرار خُضْر تُعمل فيها الخمر وأعظمُ القصاع الجَفْنَة ثم القَصْعَة تليها وهى تُشبع العشرة ثم الصَحْفة تشبع الخمسة ونَحْوَهم ثم المئكلة تُشبع الرجلين والثلاثة ثم الفاثور الخِوان ثم الشِيزَى شجر تُعمل منه الجِفان

باب فى اللباس

السَّبُّ هو الثوب الرقيق والبُرْدُ المُسَهَّم هو المخطَّط والمُفَوَّفُ الذى فيه نقوش والمَحْل الثوب من القطن والشَفُّ الثوب الرقيق يُظهر ماخلفَه والسابريُّ مثله والحَصيف الثوب الكثيف الساتر والاَتْحَمِيَّةُ برود منسوبة الى اَتْحم من أرض اليمن والمجاسدُ الثياب الحمر واحدها مُجْسَد والممَصَّر المصبوغُ بصفرة خفيفة والمفَدَّم المشْبَعُ الصّبغ والسَرَقُ شقاق الحرير الواحدة سَرَقة والدمَقْسُ القزّ والرَدَن الخزّ والعُطْبُ القُطْن وهو الكُرْسُف والبِرْسُ والعَقْل والعِقمة والرَقْمُ ضروب من الوَشْى والسِيرَاء ضرب من الوشى والعَصْب ضرب من ثياب اليمن مخططة بحُمرة والحَبَرُ ثيابٌ مَوْشيَّةٌ الواحدة حَبرة والرَيْطة المُلاءة والحُلَّةُ ثوب ورداء ولا تكون الحُلَّةُ أقلَّ من ثوبين والسَدُوس الطَيْلَسان وهو الساج أيضاً وجمعه سيجان والمشوَذ العامة والمطرَف ثوب مربّع من خز والحَنْبَل الفَرْوُ

والقَرْقَلُ القميص الذى لا كُمَّين له والخَيْعَلُ مثله والخَميصة كساء اسود مُربع له عَلَمان والبَتُّ كساء غليظ من صوف أو وبر والبُرْجُد كساء مخطط والبجاد مثله والقَرْطَق القَطيفة والقِرام السِتر والعَبْقَرىُّ البُسُط والزَرابىُّ نحوُها والنَمارق الوَسائد والقَشيب الثوب الجديد والحَسيف الثوب الخَلَق وكذلك الطِمْرُ والهِدْمُ والجَرْدُ والسَحْقُ والدِرْس والهِدْمل والسَمْل المِزَعْبَل والمردّم المرقَّع والمَوادِع الثياب الاخلاق التى تبتذَل واحدها مِيدَع وهو المَعاوِز أيضاً واحدها مِعْوَز والمَضارِج واحدها مِضْرَج ويقال خَلَقُ الثوبُ وأخْلَقَ الثوب ومَحَّ وأمَحَّ وانْهج وتسلسل وأسْمل كل ذلك بمعنى واحد والازار المِئزَر والسراويل ما كان له حُجْزَة مَخيطة وساقان فان لم يكن له ساقان وكانت له حُجْزة فهو نُقْبَة وان لم تكن له حجزة مَخيطة ولا ساقان وانما يُشَدُّ فى وسطه ثم يُرْسَل أعلاه على أسفله فهو نطاق والدِرْع ثوب المرأة الكبير والمِجْوَل

ثوبها الصغير والنَّصِيف الخمار والوَصواص البُرقع الصغير
واذا أدْنَت المرأة نقابَها الى عَيْنَيها فتلك الوصوصة فان أنزلت
دون ذلك الى المِحْجَر فهو النقاب فان كان على طرف الانف
فهو اللفام وان كان على الفم فهو اللثام والتلفع الاشتمال بالثوب
والاضطباع أن يُدخِل الرجل الثوب من تحت يديه اليمنى
فيُلقيَه على مَنكبه الأيسر واشتمال الصمَّا عند العرب أن
يُجَلِلَ الرُجل نفسَه بثوبه ولا يرفع شيئاً من جوانبه والسَدل
أن يُلْقَى ثوبَه عليه ولا يجمعه تحت يده

(فصل) بَنيقَةُ القميص لَبِنَتُه التى تجمع الإزارَ وذَلاذِله
أسافلهُ واحدها ذُلَذِل والأردان أسافلُ الاكمام واحدها
رُدْن وكُفَّةُ الثوب حاشيتُه التى لا هُدْب فيها وهى أيضاً طُرَّته
وصَنِفَتَه وصنيفته وقِبالُ النعل السَيْر الذى يجرى بين السبَّابة
والوُسْطَى والشِسْعُ الشراكُ الصغير الذى يُشَدُّ به رأسُ
القبال الى النَعْل والسَعْدانة عُقْدَة الشِّسْع مما يلى الأرضَ

والنَعْل الأسْماط التى ليست بمخصوفة والنِقْل النعل الخلَق والنِّعالُ السِبْتِيَّة لاشعرَ عليها من قولهم سَبَت رأسَه أى حلقَه وقيل هى المحذُوَّة من السِّبْت وهى الجلود المدبوغة بالقَرَظ

باب فى الطيب

الاناب المسك وهو الصُوار أيضاً والجمع اصْوِرة والعَبير الزَعفران وقيل هو أخلاط من الطيب تجمع بالزعفران ومن أسماء الزعفران المَلاب والجادِىّ والرِّيهقان والجساد والحُصّ والوَرْس واليرَنّأ الحِناء والعُلام والرَقُون والرَقان يقال رَقَّنَ رأسَه وأرقَنه اذا خضَبه بالحناء والقُطْر العود الذى يُتَبَخَّرُ به وهو اليَلَنْجَوج والأَنْجُوج والأَنجَج والأُنْجُوج والأَوْرَةُ والأُوَّةُ بضم الهمزة والمَنْدَلى العودُ والعود القَمارىّ بفتح القاف منسوب الى قَمار وهى جزيرة من جزائر الهند والكِباء البَخور والنَشْر ريح الطيب والأَرَجُ الرائحة الطيبة الذكيَّة وكذلك العبَق يقال طيبٌ أرِج وعَبِق وفَوْغَة الطِيب وفَغْمَتُه

قوة رائحته وقد فَغَمَ يَفْغَمُ اذا ملأ الخياشيمَ بريحه والزَفَر حدّة الرائحة تكون فى الطيب والنتن واما الدفْر بالدال غير معجمة واسكان الفاء فلا يكون الا فى النتْن خاصة ومنه قيل للدنيا أم دَفْر بالدال غير المعجمة والبنَّة الرائحة الطيّبة وقيل البَنَّة الرائحة طيبة كانت أو غير طيّبة وجمعها بِنَان

باب فى الآلات وما شاكلها

المُحِلات القِربة والفاس والقَدَّاحة والدَلْو والشَفْرَة والقِدْرُ سميت مُحلات لأن من كانت معه حَلَّ حيث شاء والكَرْزين فاس عظيمة يُقطع بها الشجَر والحَدأة بفتح الحاء الفاس التى لها رأسان وأما الحِدأة بكسر الحاء فهى هذا الطائر المعروف والفِعال هِراوة الفاس والصاقور فاسٌ عظيمة يُقطع بها الحجارة وهى المِعْوَلُ أيضاً والفِطّيس المطْرَقة العظيمة والعَلاة زَبْرة الحدّاد وهى التى تسمى السّندان والجَبْأةُ الخشبة التى يحذو عليها الحذَّاء وهى القُرْزوم أيضاً والمِيجَنَةُ مِدَقّةُ القَصَّار

وجمعها مَوَاجِن وهي البيزَرَةُ أيضاً وجمعها بَيازِر والأسقية زقاقُ الماء واحدُها سقاء والوطاب زقاق اللبن واحدها وَطْب والأنحاء والحُمُت زقاق السَمْن والواحد نِحْيٌ وحَمِيت وأصغرُ أوعية السَمْن العُكَّةُ ثم المِسْأبُ ثم الحَمِيتُ وهو أكبر من المِسأب ثم النِحْيُ وهو أعظمُها والذوارع زقاقُ الخمر واحدها ذارع والشُكا أسقيةٌ صغار تتخذ من مُسُوك السخال الواحدة شَكْوة والغَرْبُ الدَلْوُ العظيمة والذَنوبُ الدَلْوُ أيضاً وكذلك السَجْلُ وقيل لا تسمى سَجْلا ولا ذَنوباً حتى تكونَ مملوءة والسَلْمُ الدَلو التي لها عُرْوةٌ واحدةٌ مثلَ دلاء أصحاب الرَّوايا والعَرْقُوتان الخشبتان اللتان تعرَضان على الدَلْو كالصليب والوَذَمُ السيور التي بين آذان الدَلو والعَراقى والعناج حبل يشد تحت الدلو الثقيلة ثم يشد الى العَراقى فيكون عوناً للوَذَم والكَرَب أن يشد الحبل على العَراقى ثم يُثَنَّى ثم يُثَلَّث والدَرَك حبل يجعل فى طَرَف الحبل الكبير ليكون هو الذى يلى الماء

ولا يَعْفَنُ الحبلُ وفَرْغ الدلو مصب الماء من بين العَرْقُوتين والرِّشاء الحبل وجمعه أرْشية والمقاط الحبل أيضا وجمعه مُقُط وكذلك الشَطَنُ وجمعه أشطان والمَسَد الحبل من الليف والمُغار الحبل الشديدُ الفتْل وكذلك المَحْصَدُ والمَرّ والمُحَمْلَجُ وقُوَى الحبل طاقاته وكذلك اسانه والمِطْمَرُ الخيط الذى يُقَدَّرُ به البناء وهو الامام أيضا والبريم خيط فيه لونان تشدّه المرأة فى وسطها والكُرُّ الحبل الذى يُصْعَدُ به على النخل والرُّمة القطعة من الحبل والمحالة البَكَرة العظيمة التى يستقى بها الابل والمِحْوَرُ العود الذى فى وَسَط البكرة وربما كان من حديد والخُطاف هو الذى تجرى فيه البكرة فاذا كان من خشب فهو قَعْو والسِّنَّة الحديدة التى تشق بها الارض للحرث وتسميها العامّة السكَّةُ والنير المِضْمَد وهو الخشبة التى تجعل فى عُنُق الثور والمِنْصَحة الابرة هى المِخْيَط والخياط أيضا يقال نَصَحْتُ الثوب اذا خِطتَه والنَّاصح الخيَّاط والنصاح الخيط.

والماوِيَّةُ المرآةُ والوليجة الغرارة وجمعها ولائج ووليج وهى الجوالق أيضا وجمعها جَوالق والكُرْزُ الجوالق الصغير والسَلَف الجراب وجمعها سُلوف والعَرَق الزَّبيل والمِشاءة زَبيل من أَدَم والثغال الحديد الذي توضع عليه الرَحَى والجعالُ الخرقة التى تنزَّلُ بها القدر والجأوة التى توضع فيها القدر اذا أُنزلت والوَئيَّة القِدْر الواسعة وجمعها وآيا والمِذْنَب المِغْرَفة وهى المقدحة أيضا والقِدر الاعشار هى المتكسرة والارَة الحفرة التى توقد فيها النار وجمعها إرات وإرُون والمِحراث والمِحضأ والمسعَر هو العود الذى تُحَرَّك به النار والوَطيس شئ يشبه التنور ويُختَبَزُ فيه والنِبراس المصباح والذُبالة الفتيلة وجمعها ذُبال وهى الشعيلة أيضاً وجمعها شعائل

صورة ما كتب بخاتمة الطبعة الاولى

تم طبع هذا الكتاب القليل الحجم الجليل العلم على هذا الاسلوب الجميل بمطبعة وادى النيل فى ٢٠ ربيع آخر سنة ١٢٨٧ مصححاً بغاية الدقة على قدر الطاقة باعتناء الفقير

أبى السعود أفندى محرر صحيفة وادى النيـل على نسخة مضبوطة بقـلم العالم اللغوى العصرى الشيخ نصر أبى الوفا الهورينى المصرى فجاء باكورة هذه المطبعة الضعيفة وناظورة اللغة العربية الشريفة لقصد نشرها وتسهيل تناولها فى سائر الطبقات وانما الاعمال بالنيات والحمد لله على التمام والشكر له فى المبدأ والختام .

وفى كتاب كشف الظنون عن أسماء الـكتب والفنون فى تعريف هذا الـكتاب ما نصه

كفاية المتحفظ فى اللغة

نظمها القاضى شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن أحمـد بن الخوبى المتوفى سنة ٦٩٣ ثلاث وتسعين وستمائة ونظمها ابن جابر محمد بن أحمد الاعمى وفرغ منه فى سنة ٧٧٠ سبعين وسبعمائة وهو لابى اسحاق ابراهيم بن اسمعيل بن أحمـد الاجدابى الطرابلسى الاديب أوله * الحمد لله رب العالمين الخ وهو مختصر فيما يحتاج اليـه من غريب الكلام بدا من صفات الرجال المحمودة ونظمها عماد الدين ابو الفداء اسمعيل ابن محمد البعلى المتوفى سنة ٧٦٤ أربع وستين وسبعمائة أوله الحمد لله رب العالمين الخ .

فهرست كتاب كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ فى اللغة العربيه

صحيفة — مواد الكتاب